

فن

11 فيلم «العب في زمن الكوليرا»: غياب للواقعية

منوعات

12 لكل مواطن خليجي خمسة شعراء

السنة التاسعة عشرة - العدد 5860 الأثنين 7 نيسان (أبريل) 1 ربيع الثاني 1429هـ

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات
تفسير غياب اليمن عن القمة العربية 18
رأي
الأطلسي، آفة الحرب الغربية لاستعادة الشرق 19

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5860 Monday 7 April 2008

## انفجار في مجمع يسكنه أمريكيون في صنعا

صنعا - أف ب - رويترز - يوبي أي: قال قميون في مجمع يسكنه بيه امريكويون في العاصمة اليمنية صنعا ان انفجارا هز المجمع السكني امس الأحد غير ان طبيعة الانفجار لم تتبين على الفور. وقال السكان انهم رأوا قوات الامن تصل الى المنطقة ذات الاجراءات الامنية المشددة، ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين يمينين.

وقال مصدر اممي يعني ان قذيفة سقطت قرب مجمع سكني يقطنه الجانب في جنوب غرب العاصمة صنعا مساء امس، مرجحا ان يكون تنظيم القاعدة وراء العملية. وأشار المصدر الى ان «بيانا سيصدر لاحقا لتحديد حجم ضحايا الهجوم الذي يرجح ان يكون تنظيم القاعدة وراءه».

وكان تنظيم «القاعدة» أعلن الاسبوع الماضي مسؤوليته عن هجوم استهدف السفارة الأمريكية بصنعا وأدى الى مصرع جندي يمني وجرح 13 طالبة من تلامذة مدرسة مجاورة.

## الإعلان عن انسحاب الجيش اليمني من مواقع عسكرية تنفيذاً لاتفاق ترعاها قطر

صنعا- يوبي أي: أعلن عضو اللجنة المعنية بتنفيذ اتفاق ترعاها قطر بين الحكومة اليمنية وأنصار الزعيم الديني المتطرف عبد الملك الحوثي امس الأحد عن انسحاب الجيش من عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها خلال المواجهات مع الحوثيين. ونقلت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها الالكتروني عن عضو اللجنة اللواء محمد الخاوي قوله إنه «تم انسحاب قوات الجيش من مواقع في مناطق تشور وعيال آل سالم وبنى معاد». وكانت قطر رعت في الأول من شباط (فبراير) الماضي اتفاقاً بين وجهات خمس سنوات بين الحكومة وأنصار الحوثي أودت بجماعة آلاف وشردت نحو 100 ألف من منازلهم.

وبسبب الموقع، فقد تمنى الخاوي من الحوثيين ان يقبلوا تلك الاجراءات التي أثبتت حسن مصداقية الحكومة بإجراءات مماثلة.

## القاهرة - لندن

«القدس العربي»:

شهدت مصر امس استفجارا انميا واسعا وصادمات عنيفة غير مسبوقة بين متظاهرين وقوات الشرطة في ما اعتبره مراقبون «رسالة تحذيرية» بانقفاضة شعبية او حركة عصيان مدني، واكدت مصادر امنية اعتقال مئات من المتظاهرين والناشطين السياسيين بينهم قياديون في حركة «كفاية»، ومدونون وزعماء عماليون اتهمتهم الحكومة بعدم منع الاضراب. واجبرت قوات الامن العمال في المحلة على التوجه لمصانعهم وتشغيل الآلات، الا ان ذلك لم يمنع وقوع مصادمات واسعة في شوارع تلك المدينة الواقعة في دلتا مصر وتعتبر احدي القلاع الصناعية في البلاد.

وقال موقع حركة «كفاية» ان متظاهرين قطعوا طريق المحلة - طنطا وهذه عاصمة محافظة الغربية، وأشار إلى «انباء غير مؤكدة» حول مقتل أحد المواطنين بالرصاص الطاطي، إلى جانب تدمير العديد من المنشآت مهما قوات الامن بالسبب ولى عن ذلك. وتظلم نحو الفين من الناشطين مظهارة امام نقابة الصحافيين في القاهرة، وسط حضور كثيف من قوات الامن، وردد المتظاهرون هتافات مثل: «مش هنخاف.. مش هنخاف..» مش لاقيين العيش الحاف»، و«احنا الفقراء مع العمال ضد سياسة رأس المال»، و«احمد يا نظيف، فضيحتك باللوحة السوداء». وهذه المرة الاولى التي تشهد مدينة المحلة مصادمات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة. وذكرت التبعات والصادمات بعض المراقبين بالانقفاضة الشعبية التي شهدتها البلاد احتجاجا على رفع الاسعار في عام 1977 وراح ضحيتها نحو سبعين شخصاً.

وامتنع معظم الطلاب عن التوجه لجامعاتهم امس، وهو ما اعتبره البعض استجابة لدعوة الاضراب، الا ان مصادر الحكومة عزت ذلك إلى الاعتراضات لزيادة شديدة شهدتها البلاد امس. واعترف مراقبون ان مشاركة الحشود الامنية التي تقدر بمئات الآلاف في مواجهة مع المتظاهرين تكشف ان «النظام في حالة عصبية ويشعر بالقلق شديد من احتمال تفجر انتفاضة شعبية واسعة. وأشار غياب جماعة «الاخوان» والاحزاب

## اعتقال المئات بينهم قياديون في «كفاية» وتدمير منشآت

# مصر: حشود امنية ضخمة لمواجهة الاضراب

# وعشرات الجرحى بصدامات مع الشرطة في المحلة



متظاهرون يبرشقون قوات الامن بالحجارة في مدينة المحلة امس

المعارضة الرئيسية جدا واسعا وتكثرت بمخاوف من توسيع السلطات لحملات الاعتقال للاطراف فيالانتخابات المحلية المقرر اجرائها غدا الثلاثاء. وشارك مصريون قميون في بريطانيا مظهارة امام السفارة المصرية في لندن امس. وقد اكتسبت العديد من شوارع العاصمة باللون الاسود وهو لون زى افراد الشرطة في موسم الشتاء بينما بلغ التوتر الانمي مراه في مدينة المحلة الكبرى معقل صناعة الغزل والنسيج بالرغم من تراجع العمال عن الاضراب، لكن ذلك الموقف لم يجل دون ظهور مشهد اصاب المواطنين بالدهشة حيث فوجئوا بالمقابلة يحتلون اسطح

النازل والبنيات للحيولة دون خروج المواطنين للظاهر. بدأ يوم امس عصييا بالنسبة لكافة الاطراف فيالانتخابات المحلية المقرر اجرائها غدا الداخلية منع الاجازات، اما جماعة الاخوان فقد شعر رموها بالحرج لانهم لم يشاركون في الاضراب مما اثار عليهم غضب القوى الوطنية. وفي محاولة منها لمعرفة مدى نجاح الاضراب قامت جماعة (تسعة مارس) لاستاذة الجامعات بعمل بحث شامل بالنسبة لعدد من الجامعات كتشفت الدراسة عن ان ثمانين في المائة من طلبة جامعة القاهرة وعددا مماثل من نسبة الاستاذة قد تغيبوا عن الدراسة. كما شهدت جامعة حلوان

## حزب الله يعلن جهوزية المقاومة للرد

# اسرائيل تبدأ أكبر مناورة في تاريخها

القدس المحتلة - بيروت - «القدس العربي»

من زهير اندراوس وسعد الياس:

بدأت اسرائيل الاحد، بعد نحو عامين من نزاعها العسكري مع حزب الله اللبناني، أكبر مناورة عسكرية في تاريخها نافية أي نية عدائية حيال جيرانها. وضاح الاحد، طلبت الاناعتان الاسرائيليتان العامة والعسكرية من السكان التحقن من الملاجئ تحت شعار «الحماية تكمن في الاستعداد». والاعتماد، والحماية تكمن في الاستعداد». والاعتماد، والحماية تكمن في الاستعداد. والاعتماد، والحماية تكمن في الاستعداد.

## جدل عاصف داخل الحركة.. وتوجه لتقليص صلاحيات تيار التجديد

# كواليس اجتماعات فتح: اعفاء القدوة من رئاسة اللجنة السياسية ردا على مقترحات «تمدين» الحركة

عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

في تكليف الدكتور نبيل شعث قبل عدة أيام برئاسة لجنة البرنامج السياسي لحسم الأمر وكشف عن قرار من اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر باستبعاد القدوة. وتحديث أوساط الاجتماعات السياسية حركة فتح التي تسيطر عليها غنيم عن خلافات حول الكثير من العناوين، فيما جاء قرار غنيم بإبعاد القدوة عن لجنة البرنامج السياسي وهي أخطر وأهم لجان التحضير حسما للخلاف ومنا المزيد من التباين في صفوف قادة الحركة وعملا لاتفاق تحضيرات المؤتمر العام عبر استبعاد الملغات التي تثير خلافا عاصفا بالعادة من طراز البرنامج السياسي. ومن الواضح هنا ان غنيم رفض تمرير بعض المقترحات التي حاولت القدوة باسم تيار التجديد في حركة فتح تمريرها لاعتمادها في وثائق المؤتمر العام، وازاء رفض القدوة تحيية المقترحات المثيرة للخلاف حول الهوية الحركية كانت النتيجة خروج الأخير من حلبة التحضيرات بعد رفض غنيم لتبني طروحاته بخصوص البرنامج السياسي.

وتقول المعلومات ان غنيم مستودع بنخبة واسعة من قيادات الحركة التاريخية رفض تمرير وفتحين معدلتين بعنوان البرنامج السياسي لحركة فتح مما أبقى هذا الملف الحساس حرجا على هامش اجتماعات التحضير التي

تسير بانسياب منذ أكثر من ستة أسابيع بإشراف غنيم رئيس اللجنة العليا للتحضير للمؤتمر العام. وسر الأزمة وفي وثيقة القدوة يتعلق بالنصوص المقترحة التي تستعمل مستقبلا على تحويل حركة فتح من حركة تحرر وطنية إلى حركة (مدنية) تؤمن بتحصي الحقوق الوطنية عبر برامج فضائية مدنية، مما سيساهم حسب أبناء الحركة في تحويلها إلى حزب سياسي والاقبال على ادبيات التأسيس وجميع الوثائق والوائح الداخلية. وقد رفضت توصيات البرنامج المقترح من القدوة وأعادته اليه في المرة الأولى قبل وضع تعديلات عليه ورفضها في الوقت نفسه ليس فقط من قبل المركزية والتحضيرية ولكن أيضا من قبل قادة اقاليم حركة فتح الذين أطلعوا على مسودة القدوة الأولى. وعلى هامش المسجلات حول البرنامج السياسي

شهدت الاجتماعات خلافات بين أحمد عبد الرحمن رئيس لجنة التخطيط واللوائح وبين القدوة بسبب تدخل صلاحيات اللجنتين فيما جاء تكليف الدكتور شعث محاولة لاستدراك الموقف ووضع برنامج سياسي بديل بالتعاون مع قادة آخرين في الحركة من بينهم يحيى خلف وعبد الله عبد الله. ولوحظ على هامش الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر أيضا بان المسؤول المالي للحركة أحمد قمر (ابو العلاء) لم يقدم حتى الان لاجتماعات التحضير التقرير المالي بالرغم من مطالبته بذلك من قبل اللجنة التحضيرية، ويعتقد على نطاق واسع بان ابو العلاء يتجنب تقديم تقريري المالي الاصولي بسبب ما اتير مؤخرا حول تحديد وحصر ممتلكات واموال وعقارات حركة فتح في الخارج وهو ملف شائك ومعقد وافق الرئيس محمود عباس مؤخرا على بحثه على هامش اجتماعات التحضير. وفي كواليس مساحاة الاستقطاب في الاجتماعات تقلصت حظوظ بعض قيادي الحركة في الانضمام إلى لجننتها المركزية تقاعدا مع توجه مسبق بتوسيع قاعدة العضوية في اللجنة المركزية، وفي السياق اصيحت فرصة ورحي فتوح في الانضمام لعضوية المركزية منعدمة تماما بسبب التحقيق في حادثة تهريب الهواتف الخلية في سيارته.

## «المارد المصري» يتحرك

عبد البارى عطوان

مصر مثل الفيل، ثقيلة في حركتها، صخرة في تحملها، ولكنها عندما تبدأ في الحركة فانها لا تتوقف مطلقا، حتى تحطم كل ما هو امامها، خاصة اذا كانت معدتها خاوية، واطفالها لا يجدون الطعام.

ما حدث في مدن مصر بالامس من اضرابات ومظاهرات مجرد البداية، او بداية النهاية لهذا النظام، فالهم لم يعد هو نجاح الاضراب او فشله، وانما هو ان المارد الذي تمثله القاعدة الشعبية، بدأ يتعدى على الجوع والقهر والفساد، ويرفع صوته محتجا. ثلاثون عامسا من السلام الزائف والوعود الكاذبة، والانخراط المذل في مشاريع الحروب الامريكية ضد العرب والمسلمين اوصلت الشعب المصري الطيب الصبور الى الجوع، والموت في طوابير الخبز، بينما الشعوب الاخرى تتقدم وتزدهر، وتحول الى ثمر اقتصادية.

الرئيس المصري انور السادات وعد المصريين بالرخاء في غضون ثلاث سنوات من توقيع معاهدة السلام.

وبعد ثلاثين عاما جاء الرخاء فعلا، ولكن ليس للشعب بل الى مجموعة صغيرة من المحيطين بصر الحكم، امتصوا دماء الفقراء والمعدمين، وحولهم الى ادوات لخدمة جشعهم ونهب ثروات البلاد، قبل ثلاثين عاما كان المصريون يتدنون على طوابير الفراع امام الجمعيات، حتى انهم هتفوا في انتفاضة الخبز عام 1977 ضد وصول كيلو اللحم الى جنبه، الا ان يجد الفقراء، وهم الاغلبية الساحقة، حتى رغيف الخبز.

\*\*\*

عشت في مصر، حيث كنت طالبا في احدى جامعاتها، في اواخر الستينات واولئل السبعينات واثناء حرب الاستنزاف، وقبل ان «تتحرف» البلاد غربا، وتسلم قريتها لصدوق النقد الدولي، واستطيع ان اقول بان الجمعيات كانت عامرة بكل انواع المواد الغذائية. وكان جميع ابناء مصر يلبسون الملابس الصوفية والقطنية والاخذية المصرية عالية الجودة، ابتداء من رئيس الجمهورية وحتى اصغر موظف في الدولة.

الملابس والكماليات المستوردة كانت تباع في شارع صغير اسمه «الشورابي» لا يؤمه غالبا الا الاجانب وحفنة من المصريين.

ومن المفارقة ان كيلو اللحم «البتلو» كان يباع في موسمهم باقل من 45 قرشا، اي اقل من النصف من التسعيرة الحكومية الرسمية، بسبب وفرة العروض، وانحياز الدولة الى الفقراء المدمجين المسحوقين. اما اليوم فوصل سعره الى 45 جنينها.

مصر الكبيرة العظيمة بيعت تحت عنوان «الخصخصة» للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بثمن بخس قبضته مجموعة محيطة بالرئيس مبارك ونجليه والنخبة الحاكمة، واصبح كل هم هذه المجموعة هو تحقيق المزيد والمزيد من المليارات، وتكلم فيما بينها بلغات اجنبية واستنكتت عن استخدام اللهجة المصرية المحببة لدى ثلاثة مليون عربي، باعتبارها لغة التخلف، وتلغيم نفسها عن الاغلبية الساحقة من ابناء مصر الصابرين الطيبين.

\*\*\*

صعدت عندما سمعت يوما سيدها المصرية تنتمي الى طبقة القطط السمان، قابلتها بالصدفة، تقول انها ترفض التعامل بالجنين المصري، لانه اقل من مستواها، وتفضل التعامل بالدولار وبطاقات الائتمان الغربية، وتسافر دائما على الخطوط الاجنبية، حتى لا تحتك بالطبقة الدنيا من ابناء شعبها.

هذه هي افرازات «ثقافة السلام» والركوع عند اقدام الولايات المتحدة، والانخراط في صفوف «محور العدلين»، وتقزيم دور مصر، من دولة رائدة الى دولة تابعة، ترخص لاملاءات كوندوليزا رايس كاملة ولا تجرؤ على المناقشة.

امريكا اكبر دولة منتجة للقمح، ومصدرة له في العالم، فلماذا لا تهرع لإنقاذ خيلنها الرئيس حسني مبارك الذي ساعدها في كل حروبها في العراق وافغانستان وربما ضد ايران وسورية في المستقبل، وتحول الى وسيطها للسلام والتطبيع في المنطقة؟ الجواب بسيط، وهو ان المشكلة ليست في الولايات المتحدة، بقدر ما هي في النظام المصري نفسه، الذي لا يعرف كيف يدير تحالفاته ويوظفها في خدمة مصالح شعبي واجيالها المقبلة. فكل هم هذا النظام هو البقاء في الحكم بأي ثمن عن تضييق ارصده المحيطين به في البنوك الاجنبية.

\*\*\*

ثلاثون عاما من الكذب والتضليل، واصدار احصاءات مزورة عن نسب النمو الاقتصادي، وزيادة رصيد البلاد من العملات الاجنبية، والوعود بالرخاء وارتفاع مستوى المعيشة، ليجد الشعب المصري نفسه واقفا في طوابير الخبز لاكثر من ثماني ساعات يوميا، وأحد عشر شخصا اصبحوا «شهداء» هذه الطوابير حتى الآن.

مصر الآن بلا اقتصاد ولا سياسة ولا قيادة، مثل خشبة تطفو على سطح نهر متدفق لا تعرف اين ستوقوف ومتى وكيف، دفنتها ليست بين يديها، وربنا هارب من القيادة ومسؤولياتها التي عمله الخاص في منتخب شرم الشيخ بعيدا عن المشاكل وما يكبر النفوس. مآسي مصر اليوم كثيرة، ولكن أبرزها نخبة فاسدة بلا ضمير من الاعلاميين والكتاب الذين احتسرقوا تزوير الحقائق، وتحذير المواطنين بوعود كاذبة بالرخاء والاستقرار، ومساندة سياسات اوصلت البلاد والعباد الى الهاوية. نحن لا نعلم، وانما نخص المجموعة المسيطرة على وسائل الاعلام المؤثرة المملوكة للدولة، فهو لاء خانوا ضميرهم الوطني المهني معا، عندما تستروا على الفساد، واصبحوا جزءا منه.

الشعب المصري بدأ يتقدم، ويكسر دائرة الصمت، ويسمع صوته عاليًا طالبا للتغيير الجذري، وهو قطعًا سيحقق اهدافه، هكذا علمتنا التجارب المشرفة التي خاضها طوال ثمانية آلاف سنة من الحضارة والابداخ. وفي تمرده بداية الخلاص لهذه الأمة من حال الهوان التي تعيشها، فمنذ ان خرجت مصر عن سربتها باتفاقات كامب ديفيد وحو لها في تدهور. ولعل ما حدث بالامس هو بداية خروج مصر والعرب جميعا من هذا النفق المظلم.

وربما نجت قوات الامن المركزي هذه المرة في قمع المتظاهرين وارهاب الشعب في استعراضها للقوة ونزول عشرات الآلاف من منتسبيها الى الشوارع والميادين العامة، ولكن السؤال يبقى بشأن الخطوة المقبلة، وخط الحكومة لمعالجة أزمة الجوع المتفاقمة وتلبية الاحتياجات الأساسية لنحو ثمانين مليون مصري.





## المخوفون البريطانيون نقلوا الى ايران.. وحذر بريطاني من طبول الحرب

# بترايوس اصبح مقربا من بوش وسيقدم في تقريره تبريرا لضرب منشآت عسكرية ايرانية

لندن - «القدس العربي»:

قلت مصادر صحافية بريطانية ان قوات ايرانية شاركت في المعارك في البصرة الى جانب الميليشيات التابعة للقذافي الصدر، وأشارت الى ان الجنرال ديفيد بترايوس سيخضع هذه الايام لاجتماعات مع مسؤولين من القوات البريطانية في العراق، وقالت ان بوش قد يوافق على طلب بترايوس بتقليق خفض الجنود لمدد غير محدد حيث كان من المتوقع ان ينخفض العدد من 160 الفا الى 140 الفا بحلول تموز (يوليو) القادم.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عراقيين قولهم انه سيكون صعبا على بترايوس الحديث عن تقدم في العراق اسام الكونغرس، فيما قال اخر ان بترايوس حائز على نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي على خلفية عملية البصرة الفاشلة، ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» يوم السبت عن مسؤولين بريطانيين مخاوفهم من ان القادة العسكريين الاميركيين بدأوا بقرع طبول الحرب ضد ايران، وقالت ان المسؤولون حذروا من ان القيادة الاميركيين سيعلنون ان ايران تقوم بشن حرب ضد الحكومة الدعوية من امريكا في بغداد.

ويعتقد ان شهادة بترايوس القوية ضد ايران قد تهيئ الاجواء لضربة امريكية ضد المنشآت العسكرية الايرانية، وقالت انه في الوقت الذي تراجع فيه هجمات القوات العراقية، السنية الطابع، الا ان مواجهات البصرة اثبتت ان الجماعات الشيعية في وضع يجعلها قادرة على احداث الفوضى في البلاد، وأشارت الى ان بترايوس في تقريره سيقدّم صورة عن المخاطر العراقية في ضوء الهجمات على المنطقة الخضراء وان فكرة ان امريكا غير قادرة على حربين غير صحيحة. وكان بترايوس قد هاجم ايران الاسبوع الماضي عندما اتهم طهران بانها مصدر الصواريخ التي ضربت المنطقة الخضراء، وقال ان هذه الهجمات جاءت خرقا للقواعد التي قدمها الرئيس العراقي محمد حيدوي نجاد وكبار المسؤولين الايرانيين، وقالت الصحيفة ان الهزيمة المهنية التي تعرض لها نوري المالكي في البصرة أدت الى تحذيرات من كبار المسؤولين عن قوة ايران في العراق، وكانت صحيفة «ول ستريت

جورنال» قد طالبت الاسبوع الماضي امريكا بالاعتراف بان ايران متورطة في حرب بالوكالة في العراق ضدّها. ويعتقد ان ضرب ايران قد يوحد القوى السياسية الامريكية مشيرة الى تصريح احد الديمقراطيين الذي وصف ايران بانها مثل «الثور في كان سنيني».

وذكرت صحيفة «صاندي تايمز» ان البريطانيين الخمسة المخطوفين في العراق منذ العام الماضي ربما نقلوا للعاصمة الايرانية طهران، وذلك نقلا عن ما استهه مصادر امينة، وقالت ان التقارير التي تلقتها وزارة الخارجية البريطانية تشير الى ان اية محاولة لانقاذ المخطوفين باستخدام القوات الخاصة ستكون مستحيلة.

وكان الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق قد اشار العام الماضي الى ان البريطانيين خطفوا من قبل جماعة دريت وتلقّت دعما ماليا من ايران، وكان الخمسة قد اختطفوا في عملية مدبره في 29 ايار (مايو) 2007 عندما هاجم اربعون مسلحا تريوا بزي الشرطة العراقية وزارة المالية في

بغداد، واصر مرة شوهدوا فيها بعد نقلهم في عربة اتجهت بهم لمدينة الصدر، وقيل في حينه ان الاختطاف جاء انتقاما لقتل احد قادة الميليشيا في جنوب العراق، وفي نهاية العام الماضي ظهر احد المخطوفين في شريط فيديو حيث عرف الخاطفون انفسهم بانهم ينتمون للمقاومة الاسلامية الشيعية في الجنوب، وتقول الصحيفة ان مصدر المخطوفين معلق بمطالب لاطلاق سراح قيس الخزعة واخرين من جيش المهدي التابع للصدر.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عراقي قوله ان المخطوفين موجودين في ايران لان الجماعة التي خطفتهم مرتبطة بطهران، وقال ان الصور البريطانية الصامتة مع شخصية (سي بي اس) الامريكية والتي اختطف الشهر الماضي في البصرة نقل لايران الا ان الانباء لم تؤكد بعد.

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى اهمية شهادة بترايوس والثقة التي يوليها الرئيس الامريكي جورج بوش المشتركة لانهما يملكان رؤية عن مصالح

امريكا القومية يرى اخرون ان ثقة بوش بترايوس لان شهادته امام الكونغرس العام الماضي ساعدت في حرف النقاش حول سحب القوات ولان بترايوس قدم بحسب انجازاته خاصة ان بوش شعر باحباط انه لا الجنرال جون ابي زيد او اي من القادة الامريكيين كانت لديه القدرة على تحديد الوسيلة لهزيمة العدو في العراق مما دعا بوش العام الماضي لتجاوز نصائح قائده الكبار ويدفع باتجاه زيادة القوات الامريكية في العراق، وفي الوقت الذي يطالب فيه بترايوس بتقليق اي قرار بشأن سحب القوات وموافقة بوش على هذا يحذر عدد من القادة من الحالة النفسية للجنود الذين ارسلوا مسرة ومرات للعراق في ضوء سياسة الحفاظ على مستوى الجنود في العراق كما هو. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عدد اخر من القادة دعوا الى ان لا تترك الحرب في العراق اثرا كبيرا على الجيش عامة، وحذر مسؤول الاسبوع الماضي من ان فترة الخدمة الطويلة بدون فترة راحة مناسبة تترك آثارها السلبية على الجنود وعائلاتهم.

## تقرير امريكي: العراق المستقر لن يرى النور قبل 10 اعوام

### ترجمات المالكي دليل على ضعفه.. وبريطانيا عادت الى البصرة

لندن - «القدس العربي»:

علقت مجلة «تايم» على الهدوء الحذر الذي شاب شوارع بغداد بعد ان اعلن نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي عن وقف كل اشكال ملاحقة الميليشيات التابعة للقذافي الصدر، قائلة ان هذا الاعلان كان دليلا لاتباع الصبر على محدودية سلطات المالكي وقدراته، خاصة ان المالكي كان قد تراجع عن مهلة 72 ساعة لاتيعاد المهدي لتسليم اسلحتهم ومددها في عشرين ايام، اما الآن فقد اوقف كل شيء.

ولم يعلق الناطق باسم حكومة المالكي على الدباغ على سؤال حول دوافع قرار المالكي الاخير، وجاء هذا على خلفية ما صرح به المسؤولون الامريكيون من ان العملية في البصرة كانت ناجحة او كما قال رايان كروغر ان العملية تمثّل تطوراً ايجابياً.

وفي اتجاه اخر قالت مجلة «نيويورك» ان نوري المالكي لقي دعما من جهات غير متوقعة مثل اكراد شمال العراق، حيث عبر مسعود بارزاني حاكم اقليم كردستان عن استعداد لارسال قوات البشمركة مقاتلة الميليشيات التابعة للقذافي الصدر، فيما وقع نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، (سني)، وعادل عبدالمهدي، (شيعي) علي بيان للرئيس العراقي جلال طالباني، (كرد)، دعوما في عملية المالكي في البصرة.

وكان المالكي قد زار الهاشمي يوم الخميس الذي قال انهما يضعان خلافتهما جانبا وان الخيارات السياسية هي في مصلحة العراق.

وكانت صحيفة امريكية قد اشارت الى ان المالكي اعتمد على تجديد عدد من ابناء عشائر الجنوب منبعا مشايخها بعوده مما اثار حنق جماعات الصحوة التي ترفض الحكومة دعمها في الجيش العراقي.

وقالت اللجنة ان الاكراد الذين لا يحض المالكي بثقتهم بسبب موقفه المشاؤون من هجوم الجيش التركي على شمال العراق لملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني وولوفه الرافض من عقود نفط وقعها الاقليم بدون موافقة حكومة بغداد الا انه يرى في التبرار الصردى تهديدا لاستقرار العراق.

ويعارض التيار الصردى الفدرالية التي يراها خطوة لتقسيم وتفكيك العراق.

وكان اداء الجيش العراقي وعدم قدرته على السيطرة على اجزاء من البصرة سببا في طلب المالكي من القوات البريطانية والامريكية التدخل لانتزاعه من الفشل، وقد اشارت صحيفة «انديبندنت اون ساند» الى ان القوات البريطانية عادت للبصرة في تغيير واضح للسياسة التي اتت منذ ستة اشهر لغادرتها المدينة الى مطار البصرة.

فقد تم إعادة نشر 150 جنديا بريطانيا مع عرباتهم الى جانب القوات العراقية، ووصفت وزارة الدفاع البريطانية الخطوة بالمنطقية من اجل توسيع برنامج الدعم والتدريب للقوات العراقية، اشرفا ومرافقة، وأشار للصحيفة الى ان الحكومة القرار جاء بعد التكتف عن 1500 جندي عراقي رفضوا المشاركة في العمليات العسكرية، او هربوا فيما قاتل اخرون الى جانب اتباع جيش المهدي، ويضع العدد ضابطا كبيرا في الجيش وقادتين ميدانيين، وهناك 100 من قوات الامن الذين غيروا مواقعهم.

وقالت الصحيفة ان المالكي قام بتجاهل خطط قدمها القائد العسكري للجنوب موهان الفريجي الذي كان



عراقيون في مقهى في البصرة امس (1 اف ب)

## اجتماع لقادة الانبار الخميس لحل الخلافات بين الفصائل السياسية

### المجلس السياسي يدعم المالكي ضد الميليشيات ويطالب بحلها

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

اتفق قادة العراق السياسيون على مساندة المالكي ضد الميليشيات وطلبوا اجتهادها والتسريع في تعديل الدستور.

واكد بيان صدر عن رئاسة جمهورية العراق الاحد ان المجلس السياسي للامن الوطني الذي يضم رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء وقادة الكتل السياسية في البرلمان عقد اجتماعا مساء السبت في مقر اقامة جلال طالباني رئيس الجمهورية وناقش الامس الالمانية والسياسية والاقتصادية الراهنة، والوضع الذي شرح مفصل قدمه نوري المالكي رئيس الوزراء عن العمليات العسكرية التي جرت مؤخرا في البصرة والعاصمة بغداد وغيرها من المحافظات، وقد اتفق المجلس السياسي للامن الوطني على عدة نقاط اهمها، اعتماد الخطاب السياسي العقلاني المطلوب للهدنة وتخفيف الاحتقان السياسي، والوقوف بحزم مع الحكومة واجهزتها الامنية المختصة في

مساعدة العراق في ردع الدول المجاورة التي ما زالت تتدخل في شؤونه الداخلية وتعمل جامدة على زعزعة استقراره وامنه.

وقرر قادة الكتل المجتمعون وفق ما نقل بيان الرئاسة دعوة الحكومة لاستثمار الفاضل في الميزانية لتمويل المزيد من المشاريع الخدمية في مختلف محافظات العراق، والدعوة للاسراع بتعديل الدستور، وعدم الاعتراف بالمناطق المغلقة وفتحها امام سلطة الدولة والكيانات السياسية المختلفة للعمل بحرية وعلى اساس المساواة.

من جهة اخرى قال الشيخ فالح ابو ريشة القيادي والقانوني والعضو في اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي في العراق ان اجتماعا مهما سيعقد بين جميع الكتل والاحزاب الرئيسية في الانبار يوم الخميس المقبل، واضاف ابو ريشة ان الهدف من اقامة هذا الاجتماع هو دراسة وتقييم الوضع الامني والاقتصادي والخدمي في الانبار واجراء السبل التنفيذية لدبومة عملها، واضاف: كذلك سيتم خلال هذا الاجتماع محاولة ايجاد حلول مناسبة وجذرية للخلافات القائمة بين الكتل والاحزاب السياسية وتذليلها من اجل استمرار الاستقرار في الانبار.

## تشيع جثمان رجل دين مسيحي قتل في بغداد السبت

بغداد - اف ب: شيع عشرات من العراقيين معظمهم من المسيحيين امس الأحد جثمان كاهن كنيسة السريان المسليحين اطلقوا النار على الكاهن قرب منزله في الكرادة.

وقال احد الشيعيين رفضا للكشف عن اسمه ان «الراهبين يستهدفون العراقيين ولهم قول فكاهم خدا على شعبنا الذي فقد الامن من افعالكم الحقرة». واضاف «واضح جدا انهم يريدون تهجير المسيحيين من العراق».

الصناعة، شرق بغداد، وكان يوسف راعي هذه الكنيسة، وقد اعلنت مصادر امنية ان المسلحين اطلقوا النار على الكاهن قرب منزله في الكرادة.

وقال احد الشيعيين رفضا للكشف عن اسمه ان «الراهبين يستهدفون العراقيين ولهم قول فكاهم خدا على شعبنا الذي فقد الامن من افعالكم الحقرة». واضاف «واضح جدا انهم يريدون تهجير المسيحيين من العراق».

وقد عبر البابا بنديكطوس السادس عشر عن «المه الشديد» للحادث في بركة تعزية وجهها الى راعي ابرشية السريان الارثوذكس في بغداد.

وكان مسلحون خطفوا مطران الكلدان فرج رحو في 29 شباط (فبراير) في الموصل الذي الغالبية العربية السنية والتي تعتبر حاليا إحدى المحافظات الاكثر خطرا في العراق بعد لجوء الصخر لتنظيم القاعدة ليهيا مؤخرا. وعذرت الشرطة على جثة المطران

## علاوي: الوضع في العراق خرج من يد السلطة

بغداد - قنا: اقر ابياد علاوي رئيس القائمة العراقية بان الوضع في البلاد خرج من يد السلطة بعد خمس سنوات من تعجيب النظام العراقي السابق، وقال علاوي في تصريحات صحافية له امس «بعد هذه السنوات الخمس فان العراق لا يزال بدون مؤسسات دولة والمليشيات موجودة داخل اجهزة الحكومة وخارجها والمحاصفة الطائفية السياسية لا تزال هي الحوار الاساسي في العمل الحكومي».

واعتبر ان هذه الكيانات الموجودة منها خارج اجهزة الحكومة او داخلها غير قانونية ووصف الامر بأنه نتيجة طبيعية لافرازات اعتماد سياسة الميليشيات محذرا من ان عدم معالجتها سيضاعف نسبة تدفق الدم في العراق.

وقال ان الوضع خرج من يد السلطة ويفسر ما حدث من صراع مسلح في مدينة البصرة وعدة محافظات جنوبية بين القوات الحكومية وجماعات مسلحة منذ نحو اسبوعين بأنه افرازات الاخطاء السابقة مبيها انه شخصا مع سيادة القانون والنظام، واعاد الى الالهان تحذيرة عندما كان يتولى منصب رئيس الحكومة من حل مؤسسات الدولة واجتثاث البعث ومن الطائفية لانها تفوز تورات في العراق.

## مقتل تسعة مسلحين

### في غارة امريكية على مدينة الصدر ببغداد

بغداد - قنا: اعلن عبد الطيف ريان المستشار الاعلامي للقوات متعددة الجنسيات في العراق ان طائرة مروحية امريكية اغارت صباح امس على مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد وقتلت تسعة ممن وصفهم بالارهابيين، ومن جانب اخر اعلنت مصادر امنية ان مسلحين مجهولين اختطفوا سبعة من موظفي قطاع الكهرباء مساء السبت في قرية تل الذهب بناحية بئرش شرق قضاء بلد، وقالت المصادر ان عملية الاختطاف جرت انشاء قيام هؤلاء الموظفين باصلاح عدد من خطوط نقل التيار الكهربائي والتي سقطت بفعل الظروف الجوية.. ولم يعرف مصير المخطوفين حتى الان.

## اشتباكات تقتل خمسة

### في معقل للشيعية في بغداد

بغداد - رويترز: قالت الشرطة العراقية ان خمسة اشخاص قتلوا كما اصيب 17 في اشتباكات بين الجنود الامريكيين ومسلحين في معقل للشيعية في بغداد امس الاحد، وأضافت ان العملية بدأت في الساعات الاولى من صباح امس واتمدت بعض الاشتباكات الى مشارف حي مدينة الصدر المكتظ بالسكان اذ يقطنه مليون نسمة في شرق بغداد، وذكر الجيش الامريكي انه لا يعلم بأي قتال في حي مدينة الصدر ولكنه قال ان هناك تقارير تفيد بان غارة جوية قتلت تسعة «مجرمين» ولم يحدد مكان شن الغارة الجوية، ومدينة الصدر معقل للميليشيا جيش المهدي التابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، واشتبكت قوات الامن مع جيش المهدي في مدينة الصدر بنهاية الشهر الماضي، ولم يتسن الحصول على تفاصيل بخصوص القتلى الذين سقطوا امس.

وقالت الشرطة العراقية ان هناك نساء واطفال بين المصابين، وأضافت ان القوات الامريكية اقامت المتاريس حول بعض المناطق في الحي بما في ذلك مراكز الشرطة ومبعت الشرطة من استخدام معدات الاتصالات الاسلكية، وبعض رجال الشرطة في مدينة الصدر متهمون بالتعاظم مع جيش المهدي.

## نائب عراقي ينهم جناحا

### بالتيار الصردى باثارة الفتنة

بغداد - قنا: اتهم على الاديب عضو البرلمان العراقي عن قائمة (الائتلاف الموحد) والقيادي في حزب الدعوة الاسلامية) ما وصفه بالجناح المتطرف داخل التيار الصردى بمحاولة «اثارة الفتنة في البلاد».

واضاف الاديب في تصريح صحافي امس ان نوابا في الكتلة الصردية وقعوا تحت ضغوط هذا الجناح الذي حاول تصوير عمليات البصرة وكتاتها بوجهة لعدم التيار، كما ان هذا الجناح يجبر البرلمانيين على استخدام لغة التصديق مع الحكومة للحفاظ على ارواحهم ومناخهم، ودعا الاديب الحكومة العراقية الى وضع المرشحين على العنف والازهاق داخل التيار الصردى تحت طائلة القانون.. ووصف العصيان الذي دعا اليه التيار الصردى بالسلع وليس بالندى.

## مسؤولون في البنتاغون والجيش امريكي قفلون

### على الوضع النفسي لجنودهم في العراق

واشنطن - يو بي آي: اظهرت نتائج دراسة طبية حديثة ان المسؤولين في وزارة الدفاع (البنتاغون) والجيش الامريكي يزدادون قلقا حيال المشاكل الذهنية والعقلية والنفسية المحتملة للجنود الذين يتكرر انتشارهم في مناطق النزاع حول العالم.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسؤولين انفسهم قولهم في الدراسة الرسمية التي اجراها الجيش الامريكي حول المشاكل الذهنية والعقلية والنفسية للجنود الامريكيين ان اكثر من 25% من الجنود الذين انتشروا في العراق للمرة الثالثة او الرابعة، بدأوا يظهرن عوارض قلق واحباط ونهايات او ايعاء شديد.

وعبر المسؤولين العسكريون عن قلق من اليعاء الذي ينتج عن الفترات الطويلة من الانتشار في العراق، في الوقت الذي يستعد فيه الجنرال دايفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق الى الإدلاء بتقرير أمام الكونغرس في الاسبوع المقبل بشأن وضع العمليات القتالية في البلد الشرق اوسطى.

وذكرت الصحيفة انه من المتوقع ان يبلغ بترايوس الكونغرس انه ليس على استعداد لاقتراح المزيد من التخفيضات على عدد القوات الامريكية المقرر تنفيذها بين اليوم وتموز (يوليو) المقبل، ما يبقى على حوالي 140 الف جندي امريكي في العراق.



# الشرطة تحتل المصانع وتجبر العمال على تشغيل الاتهام.. وقنابل ورصاص مطاطي في الشوارع

## مصر: اعتقالات واسعة للناشطين والمشاركين في الاضراب.. ومصادمات بين قوات الامن والمتظاهرين



متظاهر داخل نقابة الحاميين في القاهرة أمس (رويترز)



متحتجون حطموا هاتفا عموميا في مدينة الحلة أمس (رويترز)

### القاهرة - من محمد عبد اللاه :

قال شهود عيان ان مصادمات وقعت امس بين قوات الامن المصرية ومئات المتظاهرين بمدينة الحلة الكبرى شمالي القاهرة وان هناك مصابين من الجانبين.

وقال شاهد ان الشرطة اطلقت عبوة مطاطية وقنابل مسيلة للدموغ لتفريق مئات العمال المطالبين بزيادة اجورهم مما حدا بالعمال الى الرد بالقاء الحجارة على القوات كما اشعلوا النار في اطارات السيارات، وأضاف ان عمالا اشعلوا النار فيما يبدو في عدد من المتاجر وحطموها واجهاتها.

وقال الشهود ان مصر نشرت امس اعدادا كبيرة من قوات الامن في ميادين وشوارع بالقاهرة وعدد من المدن الاخرى لاحتياط اضراب عام دعت اليه حركات واحزاب سياسية وعمال شركة كبرى للغزل والنسيج.

وقالت مصادر امنية ان قوات وزارة الداخلية والشاركين فيه والمشاركين في مظاهرات احتجاج دعي اليها بمناسبة الدعوة للاضراب، وقالت وزارة الداخلية في بيان أصدرته السبت انها «تحتذر من ان أجهزتها ستقوم باتخاذ ما يلزم من اجراءات فورية وحازمة ازاء أي محاولة للمتظاهرو تعطيل حركة المرور أو عاقبة العمل بالمراقب العامة أو التحريض على أي من هذه الافعال».

وقالت المصادر الامنية ان عدد المحتجزين في مدينة الاسكندرية الساحلية يصل الى 30 بينما ألقي القبض على 18 في مدينة كفر الدوار الصناعية القريبة منها، وقالت المصادر الامنية في مدينة الحلة الكبرى حيث بدأت الدعوة للاضراب العام ان القوات ألقت القبض على 12 بينهم خمسة من القيادات العمالية قبل وقوع المصادمات، وقال ناشطون في صفوف عمال شركة مصر للغزل والنسيج بالمدينة ان قوات الامن احييت اضراب عمال الشركة الذين يبلغ عددهم حوالي 20 ألفا بان نشرت المئات من رجال الامن الذين يرتدون الزي المدني في مصانع الشركة، وقال كريم البحري وهو مدون يعمل في شركة مصر للغزل والنسيج بمدينة الحلة الكبرى التي تبعد حوالي 100 كيلومتر شمالي القاهرة ان قوات الامن حالت دون تنظيم الاضراب، وقال لرويترز «احتلوا المصنع من الخارج والداخل- العمال الذين تمكنوا من الوصول أخذوهم الى الالات واحدا بعد اخر وأجبروهم على العمل».

وأضاف «عمال كثيرون لم يتمكنوا من الوصول الى المصانع من الاصل بسبب الحصار الامني»، وكانت مجموعة من العمال في الشركة دعت العمال في مصر للاضراب تضامنا مع مطالب لهم بزيادة الاجور في مواجهة الزيادات في الاسعار.

وتبنت الدعوة للاضراب جماعات واحزاب صغيرة مناوئة للحكومة، ويقول ناشطون في الحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) وحزب العمل الجمد بسبب نزاعات على القيادة بين اعضائه وحزب الكرامة العربية تحت التأسيس ان الاضراب يهدف لان يكون بداية حملة عصيان مدني هدفها حمل الحكومة على تغيير سياساتها، وايدت جماعة الاخوان المسلمين الدعوة الى الاضراب ضمينا، وبحلول صباح امس الأحد بلغ عدد من ايدوا الاضراب على الموقع الاجتماعي فيسبوك على الانترنت أكثر من 60 ألف شخص، وتردد ان السلطات ألقت القبض على الناشطين الذين يتولون الحملة على الموقع.

وقالت مصادر امنية ولجنة من القانونيين الذين يراقبون الاضراب ان الشرطة ألقت القبض السبت والاحد على 28 في القاهرة والاسكندرية والمنصورة بتهمة توزيع منشورات تدعو الى الاضراب، وقال المحامي جمال عيد وهو ناشط في مجال حقوق الانسان لرويترز «من بينهم المدون المعارض مالك مصطفى واعداد من أعضاء حزب العمل».

وقال شاهد في مدينة الاسكندرية ان الوجود الامني كثيف في مختلف الميادين والمدينة وفي عدد من الشوارع التي توجد بها مكاتب حكومية مهمة او قنصليات او مراكز ثقافية لدول اجنبية.

وأضاف ان اسر تلاميذ عدد كبير من المدارس منعوا ابناءهم من الانضمام في اليوم الدراسي خوفا عليهم من حدوث صدامات بين الشرطة وناشطين ودعا الى مظاهرة في المدينة التي جانب الدعوة للاضراب، ويحتج الناشطون على غلاء الاسعار وضعف اجور العاملين في الحكومة وشركات القطاع العام وما يقولون انها انتهاكات لحقوق الانسان.

وقال شاهد في وسط القاهرة ان الوجود الامني «كثيف جدا»، وأضاف ان قوات أمن كبيرة العدد انتشرت في الاماكن التي اعتاد المعارضون تنظيم احتجاجات فيها وهي ميدان التحرير وميدان طلعت حرب وخارج نقابتي الحامين والصحافيين، وقال عبد الوهاب المسيري المنسق العام لحركة كفاية «حاولنا ان ننتظر في ميدان التحرير لكنهم تعقبونا والقوا القبض على البعض منا».

وأضاف «لذلك قررنا الغاءها (المظاهرة) لاننا لا نريد ضحايا».

والغنى منظمون اضرابين ومظاهرتي احتجاج في مدينتي كفر الدوار وشبين الكوم شمالي القاهرة، وطلبت جميع المدارس الخاصة في القاهرة من التلاميذ عدم الحضور خوفا من حدوث اضطرابات في الشوارع.

### تفاقم أزمة «العيش» جعل «وظيفة» بعض المصريين الوقوف بالطوابير

دولة عربية من حيث تعداد السكان حيث أدى خفض الدعم للخبز في عام 1977 الى اعمال شغب قتل فيها العشرات واجبرت الحكومة على العدول عن قرارها، وخصصت مصر أكثر من 2.5 مليار دولار لدعم الخبز في السنة لشراء 20 ريفيا من الخبز مقابل جنيه مصري واحد (0.18 دولار)، وعلى مدار عقود يباع الخبز لرحى الفقراء في مصر كجزء ضروري من السياسة الاقتصادية رغم تكلفته الباهظة نظرا لانه يتيح للبراعين العيش بأساسي، ضعيفة وتجنب حالة عدم رضا سياسي.

ولكن طوابير الخبز طالت في الاشهر القليلة الماضية مع ارتفاع تكلفة المواد الغذائية لضرورة غير المدعومة مما اضطر كثيرين للجوء للدعم الذي يعتمد بشدة على لضغوط التورط باخط التكلفة والذي يتعرض لضغوط ابقاء بيع الطحين (الدقيق) في السوق السوداء.

وبعد ان يحصل سليم على الرغفة العشرين يعود مرة ثانية ليقف في نهاية الطابور وينتظر من جديد ليحصل على عشرة أرغفة اضافية لازمة لسد رمقه له اسرته الكبيرة، ويقول سليم بعد مرور نحو نصف ساعة على وقوفه في الطابور الذي قد يمتد لعدة ساعات «انه نظام فاسد، اني الى هنا كل يوم، ليس لدي عمل فلنك وظيفتي، انتظر الخبز».

وما يحدث في مصر يبرز بعض مخاطر الدعم وبدائله فيما تدرس الكثير من الدول الهذم على العالم الجريح في اسعار الخبز في مصر، ودفعت الطوابير الطويلة وسائل الاعلام للحدث عن «أزمة» الخبز في مصر

دولة عربية من حيث تعداد السكان حيث أدى خفض الدعم للخبز في عام 1977 الى اعمال شغب قتل فيها العشرات واجبرت الحكومة على العدول عن قرارها، وخصصت مصر أكثر من 2.5 مليار دولار لدعم الخبز في السنة لشراء 20 ريفيا من الخبز مقابل جنيه مصري واحد (0.18 دولار)، وعلى مدار عقود يباع الخبز لرحى الفقراء في مصر كجزء ضروري من السياسة الاقتصادية رغم تكلفته الباهظة نظرا لانه يتيح للبراعين العيش بأساسي، ضعيفة وتجنب حالة عدم رضا سياسي.

ولكن طوابير الخبز طالت في الاشهر القليلة الماضية مع ارتفاع تكلفة المواد الغذائية لضرورة غير المدعومة مما اضطر كثيرين للجوء للدعم الذي يعتمد بشدة على لضغوط التورط باخط التكلفة والذي يتعرض لضغوط ابقاء بيع الطحين (الدقيق) في السوق السوداء.

وبعد ان يحصل سليم على الرغفة العشرين يعود مرة ثانية ليقف في نهاية الطابور وينتظر من جديد ليحصل على عشرة أرغفة اضافية لازمة لسد رمقه له اسرته الكبيرة، ويقول سليم بعد مرور نحو نصف ساعة على وقوفه في الطابور الذي قد يمتد لعدة ساعات «انه نظام فاسد، اني الى هنا كل يوم، ليس لدي عمل فلنك وظيفتي، انتظر الخبز».

وما يحدث في مصر يبرز بعض مخاطر الدعم وبدائله فيما تدرس الكثير من الدول الهذم على العالم الجريح في اسعار الخبز في مصر، ودفعت الطوابير الطويلة وسائل الاعلام للحدث عن «أزمة» الخبز في مصر

دولة عربية من حيث تعداد السكان حيث أدى خفض الدعم للخبز في عام 1977 الى اعمال شغب قتل فيها العشرات واجبرت الحكومة على العدول عن قرارها، وخصصت مصر أكثر من 2.5 مليار دولار لدعم الخبز في السنة لشراء 20 ريفيا من الخبز مقابل جنيه مصري واحد (0.18 دولار)، وعلى مدار عقود يباع الخبز لرحى الفقراء في مصر كجزء ضروري من السياسة الاقتصادية رغم تكلفته الباهظة نظرا لانه يتيح للبراعين العيش بأساسي، ضعيفة وتجنب حالة عدم رضا سياسي.

ولكن طوابير الخبز طالت في الاشهر القليلة الماضية مع ارتفاع تكلفة المواد الغذائية لضرورة غير المدعومة مما اضطر كثيرين للجوء للدعم الذي يعتمد بشدة على لضغوط التورط باخط التكلفة والذي يتعرض لضغوط ابقاء بيع الطحين (الدقيق) في السوق السوداء.

وبعد ان يحصل سليم على الرغفة العشرين يعود مرة ثانية ليقف في نهاية الطابور وينتظر من جديد ليحصل على عشرة أرغفة اضافية لازمة لسد رمقه له اسرته الكبيرة، ويقول سليم بعد مرور نحو نصف ساعة على وقوفه في الطابور الذي قد يمتد لعدة ساعات «انه نظام فاسد، اني الى هنا كل يوم، ليس لدي عمل فلنك وظيفتي، انتظر الخبز».

وما يحدث في مصر يبرز بعض مخاطر الدعم وبدائله فيما تدرس الكثير من الدول الهذم على العالم الجريح في اسعار الخبز في مصر، ودفعت الطوابير الطويلة وسائل الاعلام للحدث عن «أزمة» الخبز في مصر

# تقرير: أزمة الخبز في مصر تظهر عجز الحكومة وتزيد المطالبات باقالة رئيسها

السوق الحرة، وفي تايلاند عقدت الحكومة اجتماعا طارئا لوضع سعر قيو على تصدير الارز بعد ان ارتفع سعر طن الارز للريخص من 70 دولارا الى 100 دولار.

وفي الفلبين قام مكتب التحقيقات الجنائية بفتح تحقيقات ومهام لتجار خبأوا الارز في بييجو باسعار عالية فيما ناشطون من احتجاجات شوارع، وفي الهند قامت الحكومة برفع اسعار الارز من غير نوع الباسستي فيما رفعت اسعار الباسستي، وفي الصين فعلى الرغم من ان الحكومة قالت ان محصول الارز آمن الا ان عروضا على المزارعين لزيادة انتاجهم يقترح غير هذا، ويعتقد ان من اسباب ارتفاع اسعار الارز هو التنافس بين افريقيا وجنوب اسيا لتخزين كميات كبيرة من الارز خوفا من احتجاجات شوارع وانتفاضات.

وتعتبر الارز مادة اساسية لنصف سكان العالم تقريبا، وهذا هو العام الثاني التي زادت نسب انتاجه الحقيقية العام الماضي ولكن هذا الانتاج لم يكن كافيا لتلبية الطلب العالمي. كما ان المحصول تأثر بالجفاف مما أدى بدول مثل الصين واستراليا لتحديد محاصيلها في اسواقها المحلية.

ويتوقع ارتفاع سعر الارز بنسبة 40 بالمئة في الاشهر القادمة مما سترك آثارا مدمرة على السكان الذين يعتمدون على الارز ويعيش عليه أكثر من 8 مليارات نسمة في العالم، وقد بدأت آثار هذه الازمة بالظهور في بنغلاديش التي تدعم الحكومة انواعا من الارز بدأت طوابير السكان تتشكل حول دكاين توزيعه حيث يشتري السكان 5 كيلو غرامات من الارز الذي يتفص سعره بـ30 بالمئة عن سعر

الصحيحة لشاعر الحقن على هذه الطبقة من الواقين يتعرقون امام الخابز، وتقول سيدة «كل شيء سيء في مصر ولا أمل»، وتحدثت صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية عن مخاوف من انتفاضات واحتجاجات عالمية بعد ارتفاع اسعار الارز، وقالت ان نقصا في الارز أدى الى ارتفاع اسعاره بنسبة خمسين بالمئة، مما يهدد القادمة، مما سيؤدي لتأثر دول عدة، فقد قامت الهند ومصر والصين، وقيتنام وكمبوديا بوضع تعرفة جديدة او منعت تصديره، مما يعني ان مجمل الانتاج العالمي للارز هذا العام سترجع بنسبة 3.5 بالمئة، وستتأثر بهذا القرار الدول الفقيرة التي تعتمد على الارز كمادة اساسية.

الخبز والطحين المدعومين تجارة رائجة في السوق السوداء.

والجيش يقوم بتجهيز الخبز وتوزيعه بهدف ان يتجاوز النظام الفاسد لتوزيع الخبز المدوم.

ومع ان مصر تتوقع ارتفاعا في ميزانية العام الحالي بنسبة سبعة بالمئة الا ان نسبة المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر قد ارتفعت الى 19.6 بالمئة العام الماضي، والذين يعيشون على دولارين في اليوم وحسب احصائيات البنك الدولي فان نسبة اربعين بالمئة من المصريين يعانون اوضاعا فقيرة، كل هذا في الوقت الذي تعيش فيه اقلية حياة الرفاهية وفي بيوت تحصل قيمتها للملايين ومحروسة على مدار الساعة، وتشير

التراجع عن قراره، ودعت صفح حكومية وشبه مستقلة مبارك الى تغيير رئيس الوزراء الحالي واستبداله بيسكري خاصة ان المزاج القومي غائب، ووصف صفا ان الدولة على اافة الانهيار.

ومسألة الخبز في مصر خارج اطار سيطرة الدولة خاصة ان اسعار القمح العالمية ارتفعت مع زيادة الطلب العالمي في ضوء ارتفاع اسعار النفط وسوء الاوضاع الجوية التي أثرت على معدلات انتاج القمح.

وشهدت اسعار الغذاء ارتفاعا حادا خلال العامين 2006 و2007، وتعتبر مصر ثاني اكبر دولة مستوردة للقمح.

وبسبب ارتفاع الحاجيات الاساسية مثل زيت الطعام اصبح معظم السكان اكثر اعتمادا على الخبز المدوم، فيما صارت تجارة بيع

### وزير الخارجية السوداني: الحوار بين واشنطن والخرطوم يمضي نحو الامام

الطرفين في ذلك، وأضاف ان السودان سيشرح في حال تحديد زمان ومكان انعقاد اللجنة لتسمية اعضائه في اللجنة الفنية. وجدد الورد التأكيد على ان تحفظات الادارة الامريكية بسجن بشكل اساسي على مسار تنفيذ اتفاق السلام وعلى رأسه بروتوكول آبي وكيفية معالجة الحكومة لقضية دارفور، وكشف في هذا الخصوص عن اجتماع مهم لرئاسة الجمهورية الاسبوع المقبلة ليبحث ملف آبيي وتعقيدهاته الاخيرة.

واكد انه حال توصل طرفي نيفاشا لتسوية ملف آبيي وتحسن الاوضاع في دارفور نحو الافضل فان الخلافات الثنائية بين الخرطوم وواشنطن يمكن ان تصل لحلول.

وقال ديبخ الورد وزير الخارجية السوداني ان الاتصالات مع الجهات المعنية بالادارة الامريكية بشأن اطلاق سراح المعتقلين السودانيين بسجن غوانتانامو وعلى رأسهم سامي الحاج قطعت شوطا بعيدا وتحفظ الورد امس على الافصاح عن تاريخ محدد لاطلاق سراحهم الا انه اكد بشدة انه سيكون قريبا.

وقال ان الحوار بين واشنطن والخرطوم يمضي نحو الامام، مضيفا بان الادارة الامريكية ستحدد خلال الايام القليلة المقبلة مكان وزمان انعقاد اللجنة الفنية المشتركة الخاصة بدراسة المشكلات والعقبات التي تعترض مسار العلاقات الثنائية ومطلوبات

### نائب البشير: قوى أجنبية تريد استخدام الانتخابات لزعزعة استقرار السودان

# الخرطوم تتهم الحركة الشعبية بخرق اتفاق نيفاشا مع تصاعد حدة التوتر بمنطقة اببي في جنوب السودان

اي خلاف بالاتفاقية، وحذر الخليفة من اي محاولة غير جادة لفرض واقع جديد في منطقة ملتهية.

من جهتها، طالبت قبائل المسيرية برئاسة الهنيي في اجتماع قرار عاجل بشأن خطوة الحركة الشعبية بتعيين ادوار لينو مشرفا على منطقة اببي، وقالت انها بصدد تسليم مذكرة للرائسة والامم المتحدة لوقف انتهاكات الحركة.

وقال مهني محمد علي رئيس اتحاد منطقة الجدان المسيرية لن تقف مكتوفة الايدي امام انتهاكات الحركة الشعبية ووصف خطوة لينو بأنها تعد على حقوق القبيلة وأضاف انها غير تنفيذ اتفاقية السلام، وقال الخليفة امس ان قضية اببي لا تتحمل تدخلها من اية جهة ووصف زيارة البرتو فرنانديز للمنطقة بأنها تدخل سافر وتجاوز واضح لأمريكا، واكد ان الايقاد ليست آلية لتسليم

انهم لن يتجاوزوا المؤتمر الوطني الا انه قال اذا اضطروا لن يتأخر في الدفاع عن النفس، وقال مهني ان المسيرية بصدد تسليم مذكرة لرئيس الجمهورية والامم المتحدة تتضمن المطالبة بحماية لسيرية واصدار قرار بسحب قوات الحركة من المنطقة وتشكيل ادارة جديدة للمنطقة. في الصعيد آخر اتهم على عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني قوى اجنبية بالتخطيط لتحويل الانتخابات الرئاسية والرلمانية المقبلة الى مرجل بيعت بالحجم لزعزعة استقرار السودان، واضاعه بالصراع السياسي.

وقال طه، في ندوة بجامعة القصارف بشرق السودان مساء امس، ان القوى الغربية، التي كانت تعتمد على منظمة مستقلة وديكتاتورية في امريكا اللاتينية وافريقيا والعالم العربي، بدأت تتجه الى رفع شعار الديمقراطية والحكم الرشيد، لكنهم يريدون

اتهمت القوات المسلحة السودانية الجيش الشعبي بخرق اتفاق نيفاشا في ما يلي الترتيبات الامنية ووصفت تلك الخروقات بأنها مؤثر سالب يتنافى مع الاتفاقية، في وقت هدت فيه قبيلة المسيرية باعلان الجهاد في اببي في اعقاب تشكيل الحركة لادارة احادية في المنطقة.

واكد العميد د. عثمان محمد الاغيش الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية انه وفي تطور جديد لخروقات الحركة الشعبية لاتفاقية السلام تحركت قوات تابعة للحركة من معسكر النعام امس على بعد 15 كلم شمال غرب اببي وتم اغلاق الطريق الرئيسي بواسطة هذه القوة التي انفتحت على بعد 5



# انطلاق أكبر مناورة عسكرية منذ اقامة الدولة العبرية والمسؤولون يزعمون ان الهدف دفاعي

## اسرائيل تريد طمأنة سورية ولبنان بشأن تدريباتها الدفاعية



تأهب لقوات اليونيفيل على الحدود اللبنانية الاسرائيلية مع بدء اكبر مناورة اسرائيلية أمس

الناصرة - «القدس العربي»  
من زهير اندراوس:

مع انطلاق المناورات الاسرائيلية الأكبر في تاريخ الدولة العبرية، أمس الأحد، دأب كبار صنّاع القرار في إسرائيل على توجيه رسائل مطمئنة مفادها أن نواياها دفاعية وليست هجومية.

وفي هذا السياق، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس إن المناورة التي انطلقت تم الإعداد لها منذ عدة أشهر، وتوجد للدولة العبرية أية نية في الهجوم على دول أو تخطيطات، وأضاف أن رسائل الطمأنة تم إرسالها إلى جميع الجهات ذات الصلة، على حد تعبيره.

بموازاة ذلك، نقلت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس عن وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك قوله إن المناورة التي ستبدأ اليوم وتنتهي يوم الخميس القادم، غير معدة لعمليات هجومية. وأضاف أن الجبهة الشمالية، أي بين إسرائيل وسورية يوجد توتر، ولكن نحن لا نريد أن نخوض مواجهة عسكرية، كما أن السوريين غير معنيين بشن حرب علينا، ولكن مع ذلك وأضاف أن الدولة العبرية تراقب عن كثب التطورات والمسجدات على الساحة الشمالية، وهي مستعدة لمواجهة كل طارئ، على حد تعبيره.

وزعم باراك، الذي كان يتحدث في مؤتمر عسكري أن بلاد تواقفة لعقد السلام مع سورية، ولكن المعروف، أكد الوزير الإسرائيلي، أن من يبحث عن السلام يستعد للحرب، وأضاف أن الأجهزة لخصم المعركة مع سورية ومع حزب الله تعني أقصى الجهود من جانب الجيش الإسرائيلي لكي يتمكن من حسم المعركة بسرعة فائقة والانتصار المؤكد بالضرورة القاضية، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان في المجال العسكري، على حد تعبيره.

يشار إلى أن نقطة تحول 2، هو الاسم الذي اختارته إسرائيل لمناورة الأيام الخمسة التي بدأت الأحد، فيما يحمل الاسم دلالات تجاوزت الاعتيادية التي تظهر في مثل مختلف الجبهات.

أشارت المستوى السياسي الإسرائيلي وتناقضها تلميحات المستوى العسكري، التي لا تخلو من توقع شرارة قد تندلع في أية لحظة، في وقت يشهد لبنان حالة استنفار على مستوى الجيش وحزب الله واليونيفيل.

وعشية المناورات التي أكدت تقارير غربية أن الاسرائيلية نشاط دورياتها المؤلفة في المناطق الحدودية المواجهة للقطاع الشرقي، امتداداً من مستعمرتي (مسغاف عام) والمطلة غرباً، وحتى الغجر ومزارع شبيعا شرقاً، وانتشرت عناصر اسرائيلية مدججة بالسلح والأتليات، في محيط جسر الخرار شمال المطلة قبالة سهل مرجعيون، وعمدت الى مراقبة الحركة في الجانب اللبناني بواسطة المناظر.

وسيرت الكتيبة الاسبانية العاملة في اطار اليونيفيل دورياتها المؤلفة على مختلف محاور القطاع الشرقي، وحلفت طواقم دولية فوق الخط الأزرق، انطلاقاً من الناقورة وحتى الهضاب الغربية لجبل الشيخ. وفي خضم التوتر، نقلت وسائل الاعلام عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان شخصاً اخترق الحدود من لبنان، وأن قوات الاحتلال تلاحق هذا الشخص الذي اجتاز الحدود قرب مستعمرة (يفتاح) في المنطقة الوسطى من الحدود غير أنه لم يدخل الى البلدة، وفقاً للمسؤولين.

وتشمل مناورات الأيام الخمسة كيفية التعامل في حالة الطوارئ سواء بإخلاء القرى أو الإخيطات والحماية والدفاع، يتزامن التوقيت الذي تتوقع فيه إسرائيل عملية انتقام لاغتيال القائد العسكري لحزب الله عماد مغنية، وتتناقض الاشارات التي يحولها مسؤولون اسرائيليون الإيحاء من خلالها بأن هذه المناورات تأتي ضمن استخلاص دروس الحرب على لبنان وتطبيقاً للتوصيات لجنة فينوغراد، مع تأكيدات مسؤولين عسكريين في الدولة العبرية أن الوضع المتوتر في المنطقة ينذر باشتعالها في كل لحظة، ويحتم على إسرائيل الاستعداد لكل طارئ واحتمال الواجهة على مختلف الجبهات.

# استنفار للجيش وحزب الله تزامناً مع المناورات الاسرائيلية.. السنيورة بدأ جولة عربية... وبري يستعد لزيارة دمشق والرياض

## اليونيفيل عملت بموجب اللون الاصفر وراقبت الخط الأزرق

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

في وقت أطلقت اسرائيل صفارات الإنذار للمناورة العمليّة من الجليل شمالاً حتى النقب جنوباً، تمّ رصد حركة استنفار وجّهوية في صفوف (حزب الله) جنوب نهر الليطاني وشماله، كما في صفوف الجيش اللبناني، وقامت قوات «اليونيفيل» بمراجعة الطرفين فكان الجواب أن الاستنفار القائم «هو عبارة عن اجراء روتيني اعتيادي ربطاً بالمناورة الاسرائيلية لا أكثر ولا أقل».

وتذكرت مصادر في «اليونيفيل» أن أية اجراءات غير عادية لن تتخذ في صفوفها، أي سيستمر العمل بموجب «اللون الأصفر» (الاعتيادي)، لكن في المقابل، تمّة تدابير ادارية وتنظيمية تقرر اتخاذها ليس ربطاً بالمناورة الاسرائيلية بل بمجمل الاجزاء في المنطقة، وتشمل وضع تدابير تجمع وإخلاء وأليات محددة وواضحة تشمل قضايا تفصيلية مثل احتياطي الطعام واللبسة والاتصال واللوجستيات... كما تقرر تشكيل فريق مدني خاص

لقيام بدوريات على مدار الساعة على طول الخط الممتد من شبيعا حتى كفر كنا، ومهمته القيام برقابة صارمة على طول «الأزرق» لمنع أي خرق في الاجتاهين.

وأعلنت الناطقة الرسمية باسم «اليونيفيل» ياسمينيا بوزيان «أن الجيش الإسرائيلي يبلغ «اليونيفيل» ان ما يقوم به هو مجرد تمرين، ولا يتخطى على أي نوايا عدائية».

وأكدت مصادر عسكرية لبنانية ان قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان طلب وضع جميع الوية ووحدات الجيش المنتشرة في الجنوب في حالة استنفار قصوي اعتباراً من يوم السبت وحتى انتهاء المناورة الاسرائيلية، واعطى سليمان أوامر للعسكريين بوجوب التصدي لأي خرق اسرائيلي للخط الأزرق» وأي استهداف للمدنيين، كما طلب سليمان من قيادة «اليونيفيل» تشديد اجراءات وعدم السماح بأي خرق للأجواء والمياه والأرض اللبنانية».

وشددت المصادر العسكرية على ان لا يخاف من قيام اسرائيل بعدوان اسرائيلي ضد لبنان وان الاجراءات

المتخذة من جانب الجيش والمقاومة «وقائية بحتة».

وفيما ظلّ رئيس مجلس النواب نبيه بري يتابع الوضع في الجنوب عبر قيادة الجيش، طلب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة من قيادة «اليونيفيل» التنبه الى ان المناورة الاسرائيلية، لا يمكن ان تشكل باية طريقة من الطرق، أربعة اضافية تستعملها اسرائيل لتخرق الأجواء اللبنانية، أو لتقوم بأي عمل من شأنه زيادة حدة التوتر على حدود لبنان الجنوبي».

وهذا الاهتمام بالوضع الحدودي لم يحجب التركيز على الجولات الخارجية لكل من بري والسنيورة الذي بدأ أمس في مصر التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة احمد نظيف لاستكشاف آفاق الرحلة المقبلة بعد القمة العربية على أن يلتقي اليوم الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وينتقل الى الامارات ثم الى السعودية.

ولم يتأكد اذا كان السنيورة سيدجّد طلبه بعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب من اجل بحث الملف اللبناني.

من جهته، وبعدما وصل الرئيس بري لقاءاته الدبلوماسية قبل اطلاق

مباراته الحوارية التي لا تلقى حماساً من قوى الاكثريّة ، فقد أعلن رئيس البرلمان في حديث الى (أخبار المستقبل) أنه أجرى اتصالات وحدّث له مواعيد في الرياض ودمشق وسيزورها قريباً لإجراء لقاءات تتعلّق بالقضية اللبنانية، وقال انه سيوزر أيضاً قطر وفرنسا للقاء عينيها، لافتاً الى انه سينتظر نتائج جولته هذه ليجدّد اتصالاته الداخلية، ومبنيًا الى انه رصد ردود الفعل على مباراته «وقد جاءت غير ايجابية بالكامل من اطراف في المعارضة وفي الموالاة»، معتبراً أن هذا الأمر «لن يمنعه من اجراء اتصالات لاحقة بعد عودته من جولته».

وإذ رفض اعتبار مباراته تجاوزاً للمبادرة العربية، أكد انه «ملتزم بما توصلت اليه هيئة الحوار الوطني» مضيفاً «سأبحث هذه الأمور في سورية».

قال «ان على اللبنانيين ان يتذكروا أنه لم يتم التوافق على مساندة حكومة الاتحاد الوطني وقانون الانتخاب، موضحاً ان دعوته هي «للحوار على التقسيمات الإدارية وليس على قانون الانتخاب».

مختزماً ان البلاد «قد تواجه وضعاً صعباً».



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة في القاهرة

# المعلم يطلع السفراء العرب على مجريات القمة العربية

دمشق - «القدس العربي»  
من رزوق الغاوي:

استقبل وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس سفراء الدول الأجنبية غير الأوروبية المعتمدين في دمشق بناء على دعوة من الخارجية السورية، ووضعهم في صورة مجريات القمة العربية العشرين التي انعقدت مؤخرًا في دمشق ونسبة الحضور والمشاركة ومستوى التغطيل فيها، حيث شاركت جميع الدول العربية في هذه القمة باستثناء لبنان.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان المعلم استمع الى جملة من أسئلة السفراء التي تمحورت حول آخر التطورات الخاصة بعملية السلام في الشرق الأوسط، والمبادرة اليمنية التي طرحت في القمة والتضامن بالحوار بين حركتي حماس وفتح، وموضوع التصالح العربي والساعي التي ستقوم بها سورية في هذا الوضع.

وقد اجاب الوزير المعلم على هذه الاسئلة لافتاً الى

التاريخي، مؤكداً ان بلاده التي تتولى رئاسة القمة العربية تستعمل من أجل إنهاء الأزمة السياسية اللبنانية والتوصل الى توافق لبناني لانتخاب رئيس لبحوز بتأييد جميع الفرقاء اللبنانيين ، مشدداً على ضرورة تضامير الجهود السورية والسعودية لحل الأزمة اللبنانية، مؤكداً ان الحل لا يتم بالضخ على طرف دون الآخر وإنما مع تشجيع الحوار للتوصل الى نقطة توافقية واحدة تشكل قاعدة لحل الأزمة اللبنانية، وأوضح المعلم ان سورية ستبدأ العمل من أجل تنفيذ مشروعين هامين أولهما مشروع إنهاء الأزمة السياسية اللبنانية والتوصل الى توافق لبناني لانتخاب رئيس بحوز توافق جميع الطوائف في لبنان.

وعن قضية الاحتلال الاسرائيلي للجولان أكد المعلم انه لا يد من عودة الجولان كاملاً للسيادة السورية وان سورية جاهزة لاستئناف مفاوضات السلام شريطة ان لا تكون هذه المفاوضات على حساب المسار الفلسطيني، مؤكداً ان استئناف المفاوضات بحاجة الى جدية اسرائيلية.

تصفظ الجانب العراقي على اعلان دمشق مؤكداً على المواقف السورية من مختلف القضايا الراهنة.

وسئل الوزير المعلم عن الوساطة بين سورية وكل من مصر والسعودية، فأشار الى ان بعض القادة العرب مثل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح ، شعروا بأن لديهم القدرة على القيام بمثل هذا المعنى، معرباً عن ترحيب سورية بأي جهد من شأنه المساعدة على تحقيق التضامن العربي.

في سياق آخر وفي تصريحات صحافية أعرب الوزير المعلم عن اعتقاده بأن الضغوط الغربية على سورية سوف تتصاعد مؤكداً استعداد بلاده لجميع الاحتمالات بما فيها الاحتمال العسكري، بعد ان أخفقت الولايات المتحدة في سياستها الرامية الى عزل سورية موضحاً ان بلاده تسعى الى الحوار الجدي والتفاهم مع الجميع رغبة منها في تجنب المنطقة من مزيداً من الدمار. وراى الوزير المعلم ان على واشنطن ان تترك دور سورية في مجمل الشأن العربي وان من يسعى الى حل مشاكل المنطقة عليه الأخذ بهذا الدور

# السنيورة يطلب من مبارك عقد اجتماع وزاري لبحث العلاقات السورية اللبنانية

القاهرة - ف ب: التقى رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة الأحد في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك وطلب منه العمل على عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب يخصص لبحث العلاقات السورية اللبنانية.

وقال السنيورة للمحافظين بعد الاجتماع انه «يهدف من مشاوراته التوصل الى اجتماع لوزراء الخارجية العرب من اجل بحث القضايا الاساسية وخاصة العلاقات اللبنانية السورية بما يؤدي فعلياً لاستعادة المؤسسات الدستورية في لبنان لدورها وتعزيز دور الدولة اللبنانية التي عانت لتصبح من عمليات الافراغ لضمونها والتأثير عليها لتصبح غير قادرة في حماية حاضر وامن وامان اللبنانيين».

أكد السنيورة «اهمية الموقف العربي الضاغط من اجل إيجاد حل لمشكلة لبنان التي يؤدي استعمارها لادخال المنطقة العربية ككل في مخاطر غير محسوبة، وضرورة المسارعة لتنفيذ المبادرة العربية ومعالجة

الخلل الواضح في العلاقات اللبنانية السورية حتى لا تزداد الأمور سوءاً ويكون لبنان مدخلاً للمزيد من المغامرات التي يقوم بها آخرون ضد لبنان وضد المصلحة العربية ككل».

وأضاف ان «يخطر الى الموقف من زاوية ان لبنان وسورية بلدان شقيقان وانه لا يجوز ان يختطف شقيق شقيقه ويحتفظ به كرهينة على أمل ان يحصل على فدية من شقيق اخر».

وطالب السنيورة بتنفيذ المبادرة العربية في لبنان معتبراً ان اعلان قائد الجيش العماد ميشال سليمان عزمه التقاعد في اب (أغسطس) هو بمثابة صرخة اطلاقها معبراً عن ضيقه بهذه الطريقة التي يعامل بها لبنان ويهدف التوصل الى اتفاق بشأن المبادرة العربية».

وقال ان سليمان هو المرشح التوافقي للرئاسة «الذي يوكل اليه بحسب الدستور اللبناني تشكيل حكومة وحدة وطنية».

وتابع «ان ما يجري في هذه الفترة هو تحميل عملية انتخاب رئيس الجمهورية جملة كبيرة من الشروط من هنا ومن هناك بما يؤدي عملياً لمنع عملية الانتخاب، معرباً عن امله في «التوصل الى حل قبل تقاعد ميشال سليمان».

وأكد انه «حتى لو تقاعد فان هذا لا يمنع كونه يزال مرشحاً توافيقاً للجميع».

وسئل رئيس الوزراء اللبناني عن المناورات العسكرية الاسرائيلية وعما اذا كانت تشكل تهديداً لسورية، فقال «نحن لا نضع يوماً ولا نقبل على الاطلاق ان نوافق على اللجوء للحلول العسكرية من أي جهة كانت، فنحن عرب وسنظل عرباً، واني اعتاد ان اوجه لبنان ضد لبنان وضد سورية او بلد عربي فان موقف لبنان سيكون الوقوف ضد هذا العمل وجانبين

# باراك: لا نستطيع القضاء على حماس ولكن بمقدورنا هزم سورية وحزب الله

الناصرة - «القدس العربي»  
من زهير اندراوس:

منذ ان سيطرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على مقاليد السلطة في قطاع غزة، في شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، حاول المسؤولون السياسيون الاسرائيليون، في المستوى السياسي والأمني، الإيحاء للراي العام المحلي في الدولة العبرية وفي العالم برمته، ان جيش الاحتلال قادر على القضاء على حركة حماس من الناحية العسكرية، وذهب بعض قادة الاحتلال الى الزعم في مناسبات عديدة، ان الخطط جاهزة، لكن الضوء الأخضر من الحكومة الاسرائيلية لم يمنح للبدء بالعملية.

وفي هذا السياق، خرج وزير الأمن الاسرائيلي وزعيم حزب العمال، إيهود باراك، عن الملوف وقال بصراحة متناهية، موجهاً حديثه الى الوزراء

حكومة إيهود أولمرت، ان من يعتقد أنه يمكن القضاء على حركة حماس، فهو على خطأ، وهذا أول اعتراف اسرائيلي رسمي من الرجل الثاني في الدولة العبرية بعجز اسرائيل عن تحقيق أهدافها وأحلام الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وبعض الدول العربية المحسوبة على محور التسخير خلال الأيام القليلة القادمة في المستوى السياسي والأمني، الإيحاء وقالت صحافية (معاريف) الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الأحد ان أقوال وزير الأمن باراك ستنتشر خلال الأيام القليلة القادمة في صحيفة (دير شيفيل) الألمانية، حيث أدلى وزير الأمن بمقابلة مطولة للصحيفة تحدث فيها عن آخر المستجدات في منطقة الشرق الأوسط.

وفي معرض رده على سؤال مراسلي الصحيفة قال باراك أنه أجلّ زيارته الرسمية الى ألمانيا، التي كان من المقرر ان تجري هذا الأسبوع، بسبب التوتر المتصاعد على الحدود الشمالية مع سورية، على حد تعبيره.

وفيما يتعلق بسقوط حماس من السلطة أوضح باراك في سياق المقابلة المتعددة الأجزاء ان سقوط حماس من السلطة أمر متعذر، وقال ان اسرائيل ستعمل على إسقاط حماس مع الدولة المستقلة أثبت فشله الذريع في أفغانستان، عندما سقطت الولايات المتحدة الأمريكية نظام الطالبان في العام 2001، وعينت حميد كرزاي، رئيساً للدولة، علاوة على ذلك، أقر باراك ان الخطة الأمريكية في العراق، فشلت في الأخرى، حيث قال ان القضاء على نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وتعيين حكومة عراقية موالية لقوات التحالف الدولي كان مصيرها الفشل، وبالتالي وأضاف باراك، فان نفس الأمر ينطبق على حكم حماس في قطاع غزة، وتغييره، هذا اذا تمكنت اسرائيل، سيكون مصيره الفشل، على حد قوله.

وطرق باراك في سياق المقابلة أيضاً

مصادر الدول الأجنبية غير الأوروبية المعتمدين في دمشق بناء على دعوة من الخارجية السورية، ووضعهم في صورة مجريات القمة العربية العشرين التي انعقدت مؤخرًا في دمشق ونسبة الحضور والمشاركة ومستوى التغطيل فيها، حيث شاركت جميع الدول العربية في هذه القمة باستثناء لبنان.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان المعلم استمع الى جملة من أسئلة السفراء التي تمحورت حول آخر التطورات الخاصة بعملية السلام في الشرق الأوسط، والمبادرة اليمنية التي طرحت في القمة والتضامن بالحوار بين حركتي حماس وفتح، وموضوع التصالح العربي والساعي التي ستقوم بها سورية في هذا الوضع.

وقد اجاب الوزير المعلم على هذه الاسئلة لافتاً الى

التاريخي، مؤكداً ان بلاده التي تتولى رئاسة القمة العربية تستعمل من أجل إنهاء الأزمة السياسية اللبنانية والتوصل الى توافق لبناني لانتخاب رئيس لبحوز بتأييد جميع الفرقاء اللبنانيين ، مشدداً على ضرورة تضامير الجهود السورية والسعودية لحل الأزمة اللبنانية، مؤكداً ان الحل لا يتم بالضخ على طرف دون الآخر وإنما مع تشجيع الحوار للتوصل الى نقطة توافقية واحدة تشكل قاعدة لحل الأزمة اللبنانية، وأوضح المعلم ان سورية ستبدأ العمل من أجل تنفيذ مشروعين هامين أولهما مشروع إنهاء الأزمة السياسية اللبنانية والتوصل الى توافق لبناني لانتخاب رئيس بحوز توافق جميع الطوائف في لبنان.

وعن قضية الاحتلال الاسرائيلي للجولان أكد المعلم انه لا يد من عودة الجولان كاملاً للسيادة السورية وان سورية جاهزة لاستئناف مفاوضات السلام شريطة ان لا تكون هذه المفاوضات على حساب المسار الفلسطيني، مؤكداً ان استئناف المفاوضات بحاجة الى جدية اسرائيلية.

تصفظ الجانب العراقي على اعلان دمشق مؤكداً على المواقف السورية من مختلف القضايا الراهنة.

وسئل الوزير المعلم عن الوساطة بين سورية وكل من مصر والسعودية، فأشار الى ان بعض القادة العرب مثل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح ، شعروا بأن لديهم القدرة على القيام بمثل هذا المعنى، معرباً عن ترحيب سورية بأي جهد من شأنه المساعدة على تحقيق التضامن العربي.

في سياق آخر وفي تصريحات صحافية أعرب الوزير المعلم عن اعتقاده بأن الضغوط الغربية على سورية سوف تتصاعد مؤكداً استعداد بلاده لجميع الاحتمالات بما فيها الاحتمال العسكري، بعد ان أخفقت الولايات المتحدة في سياستها الرامية الى عزل سورية موضحاً ان بلاده تسعى الى الحوار الجدي والتفاهم مع الجميع رغبة منها في تجنب المنطقة من مزيداً من الدمار. وراى الوزير المعلم ان على واشنطن ان تترك دور سورية في مجمل الشأن العربي وان من يسعى الى حل مشاكل المنطقة عليه الأخذ بهذا الدور

مصادر اجنبية للاتفاف على الرقابة العسكرية، التي تمنع النشر عن الموضوع. علاوة على ذلك، كشفت الصحفية النقيب ان عن مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي، يورام طوبروفيتش والمستشار السياسي شالوم ثورجمان، قد ناقشا هذا الموضوع في واشنطن مع كبار المسؤولين في الاستخبارات الأمريكية، ومع مستشار لامن القومي، ستيف هادلي، وفتحت الى ان وزير الأمن، إيهود باراك، ورئيس الوزراء، إيهود أولمرت، قد ناقشا هذا الموضوع قبل سفر المستشارين الى الولايات المتحدة الأمريكية.

وزادت (هارس) قائلة انه تم الاتفاق في الولايات المتحدة بين الطرفين على التفاصيل التي سيتم النشر عنها، كما ناقشا أبعاد النشر.

مصادر اجنبية على الرقابة العسكرية، التي تمنع النشر عن الموضوع. علاوة على ذلك، كشفت الصحفية النقيب ان عن مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي، يورام طوبروفيتش والمستشار السياسي شالوم ثورجمان، قد ناقشا هذا الموضوع في واشنطن مع كبار المسؤولين في الاستخبارات الأمريكية، ومع مستشار لامن القومي، ستيف هادلي، وفتحت الى ان وزير الأمن، إيهود باراك، ورئيس الوزراء، إيهود أولمرت، قد ناقشا هذا الموضوع قبل سفر المستشارين الى الولايات المتحدة الأمريكية.

وزادت (هارس) قائلة انه تم الاتفاق في الولايات المتحدة بين الطرفين على التفاصيل التي سيتم النشر عنها، كما ناقشا أبعاد النشر.



# المغرب: ارتياح للافراج عن نشطين ادينوا بـ«المس بالمقدسات» وقلق على صحة مؤيدين للبوليزاريو مضربين عن الطعام بالسجون

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بالسجن لمدة عامين وصدرت ضد التسعة الاخريين احكام مع وقف التنفيذ. وكان من بين معتقلي مدينة بني ملال محمد بوكزين الناشط الحقوقي وعضو حزب الطليعة الاشتراكي اليساري الذي يبلغ سنه 73 عاما وكانت عائلته قد تحدثت الاسبوع الماضي عن تدهور حالته الصحية وقالت انه يحتضر. واثارت الحالة الصحية لبوكزين قلقا في الاوساط الحقوقية بعد وفاة شيخ مسن يبلغ من العمر 95 عاما في شباط/فبراير الماضي كان يقضي سجن مدينة سطات (جنوب الدار البيضاء) بحكم بالسجن ثلاث سنوات ادين عن هؤلاء المعتقلين انتصارا لمصودم وتسكهم بحقهم في التعبير. واصر الداعيل المغربي الملك محمد السادس يوم الجمعة الماضي علوا الفأئدة نشطا في الجمعية المغربية لحقوق الانسان اعتقلوا في مدينة القصر الكبير بشمال البلاد بعد تظاهرات يوم العمال العالمي في فاتح ايار/مايو 2007 والعفو عن معتقلين آخرين من اكادير وبني ملال اعتقلوا في مظاهرات خرجت للتضامن مع معتقلين القصر الكبير. وكان خمسة من المعتقلين قد ادينوا وحكم عليهم بالسجن لمدة اربعة اعوام وعلى واحد بالسجن لمدة ثلاث سنوات وعلى اثنين آخرين

تجددوا المؤازرتهم خلال مختلف مراحل المحاكمات وفي مختلف المدن وبعثهم للمزيد من التعبئة المؤازرة فلحضايا الاعتقال السياسي والاحداث الاجتماعية. وطالبت الجمعية بجعل حد للمحاكمات بتهمة المس بالمقدسات وبإسقاط الاحكام الصادرة على هذا الأساس ضد العديد من المواطنين خلال محاكمات غير عادلة». كما دعت الى اطلاق سراح معتقلين آخرين صدرت في حقهم احكام جائرة وقاسية، واطلاق سراح الصحافي حرمه الله واقدم معتقلين سياسيين احمد الشابي وأحمد شهيد والمعتقلين الفاضحي والفساد وباقي المعتقلين السياسيين من ضمنهم الاسلاميين المعتقلين بسبب آرائهم والمعتقلين السياسيين الصحراويين ومن ضمنهم عضو الجمعية ابراهيم الصبار. وقال ناشطون حقوقيون مغاربة ان معتقلين على خلفية تاييدهم لجبهة البوليزاريو لا زالوا مستمرين في اضراب مفتوح عن الطعام منذ اكثر من 30 يوما وان حالات بعضهم الصحية تعرف تدهورا يهدد حياتهم. وقالت سكرتارية تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الانسان في بلاغ ارسل للقدس العربي «ان الاعتداء على قلوبهم وحياتهم في حقهم افعال غير انسانية وخطيرة جدا وتستدعي التدخل العاجل بعد اعدامهم على الامتناع عن تناول مائتي الماء والسكر. ويشكو المعتقلون في السجن المدني بإينزكان من «حالاته المزمنة والظلمة بفعل الاحتجاز وسوء المعاملة وعدم توفر وسائل التطبيب والعلاج». وناشدت سكرتارية تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الانسان كل المنظمات والجمعيات الحقوقية التدخل العاجل لإنقاذ حياة السجناء السياسيين الضحايا عن الطعام وللضغط على الدولة المغربية لتحقيق مطالبهم وللشروع بالتفك في «الحاكمة العادلة والتحقيق في التعذيب والإغتصاب الذي طال البعض منهم أثناء احتجازهم».

# مقتل مسؤول قطاع عسكري جنوب البلاد في مواجهة الجزائر تقول انها اوقفت المتابعة القضائية بحق اكثر من ألفي اسلامي مسلح

الجزائر - «القدس العربي»:

قيل محام جزائري ان العدالة ببلادها اوقفت المتابعات القضائية بحق 2220 من اعضاء الجماعات المسلحة الذين استسلموا للسلطات في إطار ميثاق السلم والمصالحة الذي تضمن اجراءات عفو لصالح عناصر الجماعات المسلحة والمصالحة التي تضمن اجراءات العفو لصالح عناصر الجماعات المسلحة الذي يضمن أسلحتهم ويستسلمون. وقال المحامي عبد الرحمن عزي ان ملفات عددا آخر من المسلحين المستفيدين من هذه الاجراءات مازالت أمام محاكم ولايات الجزائر العاصمة وبومرداس وتيزي وزو بسبب علاقة اصحابها بعمليات اإرهابية خارج الحدود الجزائرية. وكشف المحامي عزي الذي يرأس لجنة متابعة تنفيذ ميثاق العفو عن مستوى مجلس قضاء الجزائر العاصمة، ان هؤلاء، دون ان يحدد عددهم، متابعين من أجهزة مخابرات اجنبية. على الصعيد الأمني قتل قائد القطاع العسكري بولاية الجلفة (270 كلم جنوب العاصمة) في انفجار لغم ارضي في بلدة عبد المجيد الواقعة على بعد 100 كلم عن مركز هذه الولاية شبه صحراوية، وقالت مصادر محلية ان قائد القطاع العسكري بهذه الولاية قتل أثناء اضرافه على عملية تشييط بجبل بوكحيل الذي يعتقد انه احد معاقل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. واصيب ضابط آخر لم تكشف هويته ولا رتبته العسكرية في هذه العملية. كما اغتيل شرطي بمنطقة تيزغزيرت في شمال ولاية تيزي وزو (عاصمة القبائل) في حاجز مزيف اقامته جماعة مسلحة بتلك المنطقة الساحلية. وقالت مصادر محلية ان المسلحين كانوا يقمون حاجزهم عند خوجزخ المدينة في مفرق طرق يربط عدة بلدات بالولاية وقاموا بتفتيش المارة عندما تاكدوا من هوية الشرطي فلم يتوانوا في اغتياله. وقال شهود كانوا على متن نفس الحافلة التي كان الشرطي يستقلها ان المسلحين قتلوا الشرطي بالرصاص بمجرد ان تاكدوا من هويته امام مرآى الركاب الاخرين. وقالت صحيفة «الوطن» الناطقة

# اللجنة الاسلامية في مليبية تحذر من عواقب ترحيلهما مدريد تدرس تسليم الرباط اوروبيين من اصول مغربية متهمين بالارهاب

مديره - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

ويتهم المغرب محمد باي بالتروط في شراء الأسلحة من أوروبا الشرقية للخلية المغربية التي اعقل 30 شخصا وأنه كان مسؤولا عن نقلها حتى مليبية وبعدها الى مدينة الناظور، في حين يجري اتهام محمد العراس بأنه عضو في «حركة المجاهدين في المغرب»، ومتورط في تجنيرات 16 ايار/مايو 2008 في الدار البيضاء التي خلفت مقتل 45 شخصا. وفق تصريحات مندوب الحكومة في مليبية عند تبريره الاعتقال. وتقدم محامي المعتقلين باستئناف أمام المحكمة الوطنية المكلفة بالملفات الكبرى في مدريد للمطالبة بالافراج عنهما ورفض تسليمهما الى المغرب لأن الأمر يتعلق بواطن اسباني وأخر بلجيكي. ووجد المحامي دعما من اللجنة الاسلامية في مليبية التي تقدمت بتوصيحات تندد فيه بمحاولة تسليم المشتبه فيهما الى القضاء المغربي. وأوضح السبت أن على العراس مواطن اسباني لا يجب تسليمه للقضاء المغربي وأن محمد باي بلجيكي لا يجب تسليمه كذلك. وجاء في تصريحات عبد الرحمن بنجيجي الناطق باسم اللجنة الاسلامية في مليبية أن عملية التسليم «تشكل سابقة من نوعها في تاريخ القضاء الاسباني وستكون لها تبعات سلبية للغاية لأن اسبانيا ستعترف وقها سكان مليبية الذين يعتنقون الاسلام بالاجانب وليسوا اسبانيا رغم حملهم الجنسية الاسبانية، كما اعتبر بنجيجي «عمل لا أخلاقي نشر صور وأسماء المعتقلين بكل ما يسببه ذلك من جرح لأفراد عائلتهم في مجتمع مليبية».

# ساركوزي وفيون يتقدمان حملة تنديد بتدنيس مقابر اسلامية في فرنسا

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

تعرض للتدنيس نحو 140 قبرا لمسلمين من أصل 576 في القسم الإسلامي من مقبرة «نوثر دام دو لورات العسكرية في إقليم آزاس بشمال فرنسا. وسجلت كتابات مناهضة للإسلام على القبور إضافة إلى تعليق رأس خنزير على أحدها. وقال مسؤول المقبرة «لم نتعرض لهذا العمل سوى قبور المسلمين»، مضيفا باستياء انه امر «غير مقبول وغير معقول». وفيما سارع الدرك الفرنسي الى مكان الحادث منذ صباح الأحد لإجراء التحقيقات الضرورية وأغلق مداخل المقبرة في وجه الزوار باستثناء الزيارات الرسمية لمسؤولي الجالية المسلمة في المنطقة والمسؤولين المحليين، استنكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاعتداء واصف إياه بـ«العمل العنصري اللاذع» وللغاية الذي لا يمكن قبوله، وعبر عن مشاطرته الطائفة المسلمة في فرنسا أنها، متوعدا الذين يقفون وراء هذا الاعتداء بالملاحقة والعقاب وطالب بالإسراع في التحقيق القضائي.



شواهد القبور مندسة كما بدت امس الاحد

باريس الدكتور دليل بوكرب أن الجالية الإسلامية في هذا الإقليم جد مستاءة مما حدث ليل السبت إلى الأحد. وعبر عن ارتياحه لموقف رئيس الجمهورية نيكولا ساركوزي، كما ندد دليل بوكرب بهذه الأعمال التي «تستهدف زائرة الجنود المسلمين الذين سقطوا في ساحات القتال خلال الحرب العالمية الأولى» واعتبر الاعتداء على قبورهم «شتمة لنكرهم ولجميع الذين ضحوا بحياتهم من أجل فرنسا»، داعيا

# اول خط بحري تجاري مباشر بين تونس والمغرب

تونس - ا ف ب: اعلن مصدر ملاحى بحري في تونس السبت ان تونس والمغرب دشنا اول خط بحري تجاري مباشر بينهما مع ابحر باخرة شحن من مرفأ ادراس (جنوب تونس) الى مرفأ الدار البيضاء بالمغرب. وقال المصدر ان باخرة تحمل

وسرعان ما أدت التحقيقات الى اكتشاف الفاعلين وهما شابان في الثامنة عشرة والواحد والعشرين من العمر وقد أدبنا بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ، كما ادين في نفس هذه القضية مراهق في السادسة عشرة بالسجن شهرين بشبهة منها خمسة أشهر مع وقف التنفيذ. تجدر الإشارة الى ان الحرب العالمية الأولى أودت بحياة مئات الآلاف المغاربة والجزائريين بشكل خاص جندتهم السلطات الفرنسية التي كانت تحتل بلادهم بالقوة.

# صحف: ارسال مديرين المان الى ليبيا كان في اطار صفقة للافراج عن رهائن

برلين - ا ف ب: افادت صحيفة «بيلد ام ستوناغ» الالمانية الصادرة امس السبت عن عملية تدريب قوى الامن الليبية سرا على يد رجال ازمة الرهائن المتطرين من جهات مقابل وساسة طرابلس في الافراج عن رهائن في الغنابلية. ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من الاجهزة الامن ان المستشار الالماني السابق غيرهارد شرودر والزعيم الليبي معمر القذافي تحدثا في لقاء رسمي عام 2004 مناقشة قضايا مقابل ببرنامج الليبي من أجل الافراج عن الرهائن الامان، وهم

# موريتانيا تعلن عن خطة طوارئ «متعددة الجوانب» لتجنب أزمة غذاء

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

ارتفاع الأسعار الأخرى، حيث ظلت أسعار المواد الغذائية في موريتانيا، تحت مستوى الأسعار العالمية. ومع ذلك، يضيف الرئيس الموريتاني، فإن تقادم الغلاء في العالم خلال الأشهر الماضية، يوشك أن يعرض موريتانيا أكثر من ذي قبل للتأثيرات السلبية لوضع عالمي غير خاضع للسيطرة. شأننا في ذلك شأن سائر الدول التي لا تتوفر على اكتفاء ذاتي من الغذاء. وأوضح الرئيس الموريتاني أنه قرر تنفيذ برنامج استعجالي إضافي سيتم عرضه لاحقا على غرفتي البرلمان لاعتماده، وستكون إجراءات ذات الطابع الاستعجالي الملح نافذة فورا بمقتضى مرسوم. وأكد الرئيس الموريتاني أن البرنامج الاستعجالي يهدف لأمور منها تحسين خدمة العون الغذائي للمواطنين وحسن نموين السوق والحد من تأثير ارتفاع الأسعار وتوفير المزيد من فرص التشغيل والنشاطات الدرة للدخل وتشجيع الإنتاج الزراعي. وقال إن الحكومة ستشروع في إنجاز برنامج مائي استعجالي لصالح المناطق القروية والرعوية كما ستسهر على تثبيت أسعار الماء والكهرباء و الغاز، متحملة في ذلك عن المواطنين عبئا ماليا يصل إلى نحو خمسة مليارات ونصف مليار أوقية. وسعيا الى تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين، أكد الرئيس ولد الشيخ عبد الله ان الحكومة الموريتانية ستستخذ إجراءات من بينها زيادة الرواتب الأساسية والمعاشات لجميع موظفي وكلاء الدولة بنسبة 10 بالمئة اعتبارا من الاول من تموز/يولييو القادم، كما سيتم تمويل شبكة من النشاطات المدرية للدخل. ستتخذ أسباب العيش لآلاف العاطلين عن العمل. وأشار الرئيس الموريتاني الى أن الاجراءات المقررة سددت سعر كيريس القمح الذي وصل إلى أكثر من 7500 أوقية، عند سقف 5 آلاف أوقية في جميع بنوك الحبوب والمتاجر النموذجية المدعومة، لصالح الفئات الفقيرة بحيث تستحمل الدولة

كلفة الفرق في نقل القمح من نواكشوط إلى بنوك الحبوب المستهدفة داخل البلاد. وقال ولد الشيخ سيدي سوري ترتيبت سعر العلف الذي يباع حاليا في بعض مناطق البلاد بمبلغ 5500 أوقية عند سقفه 4 آلاف أوقية، في شبكة بنوك الحبوب القروية والريفية، وذلك للفائدة المواطنين الأكثر احتياجا، ليتمكنوا من إعاشة مواشيهم الداجنة. وفي الأخير أكد الرئيس الموريتاني أن الاجراءات التي ستخفها الحكومة تظل بطبيعتها اجراءات مؤقتة لتخفيف الأعباء حيث أن الحل القابل للاستمرار هو السعي الجاد لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء في امد غير بعيد. هذا وعرض الرئيس الموريتاني في لقاءات أجراها أمس لرئيسي مجلس النواب والشيوخ وقادة أحزاب الموالاة والمعارضة، تفاصيل الخطة الجديدة حيث رحبت بها اوساط المعارضة داعية الحكومة للتديق في تنفيذها. وكان حزب تكتل القوى الديمقراطية أبرز أحزاب المعارضة السياسية الموريتانية قد أعرب مؤخرا عن قلقه البالغ جراء تدهور الأوضاع المعيشية مطالبا الحكومة بالتصرف السريع لمواجهة تداعيات الأزمة الغذائية الصعبة التي تمر بها موريتانيا. واتهم الحزب الأطراف المشرفة على الخطة السابقة بعدم المسؤولية والجدية. ودعا الحزب مساعدي الحكومة الموريتانية للتحرك سريعا من أجل أخذ كافة الاحتياطات اللازمة لمواجهة شبح المجاعة الخمد على موريتانيا. ونبه الحزب إلى أنه لم تسجل أية نتائج إيجابية تذكر للبرنامج الاستعجالي أعلنت عنه الحكومة منذ أشهر ما يبرمج الأعداء والمسؤولية والجدية لدى السلطات المكلفة بهذه الخطة، البيان. وأشار الحزب إلى أنه اتخذ هذا الموقف انطلاقا من ميادته الثابتة الداعية الى تكتل الدولة بحق المواطنين الموريتانيين في التمتع بعيش كريم. (...)

# صحافيون وحقوقيون مغاربة يدعون الى إلغاء العقوبات السالبة للحرية في قانون الصحافة

الرباط - «القدس العربي»:

دعا صحافيون وحقوقيون مغاربة خلال ندوة نظمها نادي الصحافة بالرباط إلى إلغاء العقوبات السالبة للحرية في قانون الصحافة والالتزام إلى هذا القانون في كافة القضايا المرتبطة بالنشر والصحافة واستبعاد اللجوء إلى تشريعات أخرى خاصة منها القانون الجنائي. وشدد المشاركون، في هذه الندوة التي نظمت بدعم من مؤسسة «بريديريك إيبير» حول موضوع «الصحافة المغربية أمام مطلب إلغاء العقوبات السالبة للحرية»، على ضرورة إلغاء أية عقوبة سالبة للحرية في قانون الصحافة الذي لا يزال محل نقاش في البلاد ولم تنته الحكومة من إقراره كم مشروع لتقديمه إلى مجلس النواب للمصادقة عليه. وأقترح مشاركون ان يتضمن قانون الصحافة الجديد عقوبات الغرامات المالية بدلا من العقوبات السالبة للحرية على

الخارجية في برلين اكدت «عدم وجود مثل هذا الاتفاق». وكانت طرابلس ابعدت هذه الرعية عام 2003 ايمان أزمة الرهائن المتطرين من جنسيات المانية، فرنسية، جنوب افريقية، فنلندية، ليبنانية، ماليزية، وفلبينية والذين احتجزتهم مجموعة أبو سيفاف في ادغال جزيرة جولو الفلبينية، بحسب الصحيفة. وأضافت الصحيفة ان شرودر والقذافي التقيا سرعا عام 2003 في القاهرة مناقشة قضايا مقابل ببرنامج الليبي من أجل الافراج عن الرهائن الامان، وهم











شاعر المليون

# فضائيات الشعر: لكل مواطن خليجي 5 شعراء!

فادي عزام\*

■ مر يوم الشعر العالمي على العرب وسط ضياع قوافي الفضائيات الشعرية، وسيادة الشعر النبطي أو الشعبي في الخليج، الذي أضحت له مؤسسات ترعاه وفصائيات تتبناه وصحف تروج له ونقاد يتكسبون في مدح متعاطيه ومهرجانات تنظم له وقواف لا ترعوي. «ترمس» وتهمس باسماء مستعارة أو معارة، حتى ليعظم المرء أن كل بيت في الخليج لا يخلو من شاعر أو شاعرة، ما يسوق من الشعر النبطي والشعبي عن طبيعة الخليج العربي وناسه لا يلمس هموم الناس ومشاعرهم وأفكارهم الحقيقية، بل ما يروج يجعل من ناس الخليج متشابهين بصورة تدعو للدهشة، فالشاعر وما به من فردية وشخصية ومزاج لا يشترك فيه الناس عادة، نتج بعد دخوله عالم الاستثمار عن طريق مجموعة من الفضائيات والبرامج في التحول إلى حالة من الهستيريا الجماعية، تعمل به مؤسسات تتكسب عبر تعليجه وتنبهة فصرنا نرى محاولات لترويج المدائح والأناط الكلامية الهشة لشعر اكتسب الموجه أرياب النعم وأصحاب النفوذ أو قصادت تشكل لتصبح دواوين تتحدث عن عواطف مبتسرة وتتغزل بالحب المعززل بكل أنواع الأزمات النفسانية والوجدانية ولغة مكررة ومفكرة لا تكسب تعنى «المدنية»، والمعرفية بمعنى الإبداعي الكلاسيكي مما لاسمالة المسربة والمهجور والمنطوق عليه أو حتى مكتوبة جميلة إنسانية بسيطة لكنها تتعارض مع السائد والمنتج المروج له.

القفر؟ ألم تكن غيوم أنسي الحاج هي الغيوم الوحيدة الصالحة للهلول كلما أنقطع المطر عن بيروت؟ ألم يذكر ميشيل طراد حارس قلعة بعلبك طوال أربعين عاماً السياح وانصاف الشعراء والنشوعرين «أن مسماراً ببسطار شاعر، أغلى من أثن جوهرة يهاكون»؟ أوليس أدونيس وقباني والماغوط هم من استكتب يوماً دمشق أسماءهم على جبينيها؟ أوليس قاسم حداد هو البحر الثالث في البحرين؟ وأمل دنقل هو الهرم الأكبر مكتوب عليه لا تصالح؟ ومعين بسيسو خورفا لمن لعة سديم أعداءه لايد؟ أوليس على فلسطين؟ وألم يكونوا محققين في الزمن القديم إذا ألقوا القبيض على الشاعر أن يربوا لسانه خورفا لمن لعة سديم أعداءه لايد؟ وإذا ولد شاعر في قبيلة احتفلوا به كفارس وأذا مات كان شهيداً؟ ألم تُصّب أسبانيا لوركا شهيداً لايد؟ وترقص الخيول على قران دنه؟ في يوم الشعر نساء هل هناك من يعلم اسم أمير الشعراء الجديد أو حفظ له بيتاً واحداً من أشعاره؟ في يوم الشعر العالمي نبحث عما تبقي من الشعر العربي بين نقابات الفضائيات، فلا نجد إلا أن تستجير ببداءة مفكر النواب نستضيء بشموعه في عصر سيقون: بديشا، لا بأس أروني موقفاً أكثر بداءة مما نحن فيه.

\* كاتب من سورية  
azzamfadi@gmail.com

# بعد توقف مسرحيتي «اللجنة» و«بلقيس»: أشرف زكي: وزير الثقافة لا يتدخل في شغلي وأنا محكوم بأليات عمل وميزانيات ولوائح

القاهرة - «القدس العربي»  
- من عمر صادق:



أشرف زكي

رغم احتلاله العديد من المناصب المهمة على خريطة الساحة الفنية مثل نقابة المثليين ورئيس قطاع هيئة المسرح إلا أن الدكتور أشرف زكي نجح في التوفيق بين المصين وزاد عليهما بأنه ينتهز من حين لآخر فرصة العمل الفني ويصور أحد أعماله في خلسة من مشاغله العديدة.  
اتهامات تلاحقه بانه وراء إيقاف العديد من العروض في الموسم الصيفي وبانه السبب في إيقاف الحركة المسرحية بحجة اجراء عمليات ترميم وتحديث شملت العديد من مسارح الدولة.  
ورغم العديد من التهم التي حاصرت د. أشرف زكي إلا ان لا أحد لا ينكر بانه نجح في جذب نجوم كبار للعمل بمسرح الدولة أمثال يحيى الفخراني وحسين فهمي.  
ورغم جهوده في صناعة عمل على مسرح دائمة في المواسم الصيفي والشتوية إلا أن مسرحية «اللجنة» تاليف صنع الله إبراهيم والصادقة بعد 11 سبتمبر لأيو العلاء السلوماني وعدم خروجهما للنور يملنان حجر عثرة من بين بعض العاملين في الوسط للعداوية المضادة ضد أشرف زكي، وتعرض خلالها إلى حملة منظمة بهدف زعزعة الأمان الذي يعيش فيه المسرح الحالي.

■ سألته في البداية عما يتربد حوله بأنه مسؤول عن إيقاف تسعة عروض دفعة واحدة على رأسهم «اللجنة» و«بلقيس»؟  
■ لست مسؤولاً عن شيء وكل ما قيل عن هذه الاعمال من إيقاف الفين أو تم تأجيلها لأجل غير مسمى كلام يفتقد إلى الصراحة والصدق وسوف يرى الجمهور قريباً هذه العروض مضادة ومستمرة على المسرح.  
■ قيل إن طارق حسني وزير الثقافة كان وراء إيقاف عرض «اللجنة» بسبب دخولها في السياسة بشكل مباشر؟  
■ ليس صحيحاً أن وزير الثقافة تدخل من قريب أو بعيد في إيقاف العرض، وطاروق حسني لا يتدخل في فرضه على العرض أو الغائها ورفض اقتحام السياسة من الفن. ووزير الثقافة يري من التدخل في هذا الامر.

■ أن ما هي الحقيقة بوضوح؟  
■ السبب بربطها بدأ عندما طلبت من المخرج مراد منير تخفيض الميزانية حيث تبلغ مليون جنيه إلا انني فوجئت بانه قام بتخفيض 30 ألف جنيه فقط.  
■ ولماذا لم تلجأ للتمويل بغيره؟  
■ يا سيدي أنا مسؤول عن هيئة المسرح تحكمني آليات عمل وميزانيات محددة ولا أستطيع أن أفتح صدري وأصرف من جيبي على الغاضي واللبان، ويصرحة مبلغ المليون جنيه مبلغ كبير بل ضخمة ومن الظلم أن توافق على مليون «فلان» ونحرم «معلان» من نفس المبلغ وبالتالي أنا محكوم بلوائح بل لا تصل ميزانية آية عرض عن 500 ألف جنيه. هذا شرط.

■ مراد منير مخرج المسرحية قال بأنه يستطيع أن يقدم هذا العرض بميزانية متواضعة؟  
■ هذا الكلام عار من الصحة ومن المستحيل أن ترى هذه المسرحية النور واتحدى مراد منير إذا نجح في تحقيق حلمه ومع ذلك إذا كان المخرج يريد عرضها في المسرح الخاص حيث الإمكانيات أكبر فأهلاً ومرحباً به به هنا لأنني لا أخضع للابتزاز وألآارة لأنني محكوم بلوائح وقوانين تحكم عملي كحرفين قطاع للمسرح.

■ وماذا عن الاعمال العديدة التي تمثلي بها ادراج هيئة المسرح؟  
■ اعترف أن ادراج المملوءة عن آخرها بأعمال كثيرة منها الجيد ومنها المتوسط ومنها دون المستوى والأهم من هذا كله أننا لدينا لجان للقراءة ومكاتب فنية لاختيار الاعمال، وهناك سلطة مطلقة لديبري المسرح في اتخاذ ما يرويه في صالح مسرحهم وأقول مرة أخرى أن هذا الكلام معناه أن وزير الثقافة لا يتدخل أبداً في شغلتنا.

■ أن ما هي المشكلة من وجهة نظرك؟  
■ المشكلة التي تواجهنا أن هناك من يحاول فرض أعمال عليتنا ليست مدرجة في خطة



ميريام فارس تدر على أسئلة أحد الصحفيين (القدس العربي)

# «أنا مش أنانية» جديد ميريام فارس بيروت - «القدس العربي»

جديد نجمة الشباب ميريام فارس أغنية وفيدوي كليب بعنوان «أنا مش أنانية» تم تصويرها بإدارة المخرجة ليلى كنعان التي اجتهدت في الإضاءة على ميريام المطلقة والمغنية معاً، في هذا الشريط بدت ميريام وموانسية متغانية في الحب، تخوض معركة صامتة في سبيل الاحتفاظ بحيبيها دون أن تتنازل عن كبرياتها وكرامتها.  
«أنا مش أنانية» من كلمات مصفيري مرسي والحان سعيد صغير الذي شاركها غناءً في أحد المقامات، الفيديو كليب تم تصويره في منطقة الجميزة في بيروت وعرضه على شاشة ميلودي سيتلازم مع نزول السي دي الجديد لميريام قريباً.

بحجم «الكلام الفارغ» الذي يكتبه وان كل الخليج لا يوجد فيه 10 شعراء حقيقيين. أما شاعر المليون: نتج كمشروع تجاري فقط، وبرنامج أخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الناس لكنه لم ولن يخدم أية ثقافة ولا أي بلد إلا مادياً.  
مثل هذا الصوت النقدي لا يسمع عادة ولا يري على الفضائيات الشعرية فهو يكشفها ويكشف مضامينها، ويعري أهدافها.  
نجاح شاعر المليون المادي، أو جد فرصة لعشراء من شباب الخليج العربي للظهور على الفضائيات، جعل تلفزيون أبو ظبي يتجرأ على خطوة أخرى فقام بإنتاج برنامج (أمير الشعراء) وأضعا حدوداً جديدة للقصيدة الشعرية، وتعليق الشعر عن طريقة الفضائيات، برنامج كل ما استطاع فعله هو هجر ودهر إنجازات القصيدة العربية، وعمل شعراء حقيقيين على مدار عقود من الصراع المر والشرس مع كل أنواع السلطات المتواجدة على الأرض العربية.  
برامج مثل التي تراها على الشاشات اليوم هدفها الاستثمار بالشعر، بنمط نسقي الشكل ومضمون قديم يال أكل الدهر عليه وشرب مع قلب للقاعدة المعروفة، فأغالب ما كان شعراء المديح يتكسبون من الأولياء والأمراء، والمؤسسات، لتجد المؤسسات طريقاً لرد كيد الشعراء وتبدأ بالتكسب بهم وتكديس الملايين عبر أنساق شعرية جامدة مؤذية، لهذه الكلمة السحرية الهشة الرائعة التي يتم تفريغها من طاقاتها وقوتها، عبر طرح جديد يحدد صلاحيات القصيدة ونوعيتها.  
قيعد أكثر من نصف قرن على السجلات الكبرى بين الحداثة والتقليد وجلة شعر

بعض مثل التي تراها على الشاشات اليوم هدفها الاستثمار بالشعر، بنمط نسقي الشكل ومضمون قديم يال أكل الدهر عليه وشرب مع قلب للقاعدة المعروفة، فأغالب ما كان شعراء المديح يتكسبون من الأولياء والأمراء، والمؤسسات، لتجد المؤسسات طريقاً لرد كيد الشعراء وتبدأ بالتكسب بهم وتكديس الملايين عبر أنساق شعرية جامدة مؤذية، لهذه الكلمة السحرية الهشة الرائعة التي يتم تفريغها من طاقاتها وقوتها، عبر طرح جديد يحدد صلاحيات القصيدة ونوعيتها.

# كلمات وتقاطع

أفقى  
1- مفكر تونسى اشهر يكتبك  
عن الإيديولوجيا العربية...  
نوع من الاسماك الضخمة  
والشرسة  
2- أنات الجمال - بنر في مكة  
ينسب فكرها الى اسماعيل  
3- عشيرة - قوة وخبرة  
4- جزيرة في المتوسط  
اجال واتحدث مع  
كعسها قطع... ذمي واقبحي  
7- اغبية لعبد الحليم... سيء المذاق  
8- مجنون ليلى... للتعريف - طن  
9- دمج من الناس... ظاهرة بحرية  
9- مؤسس حركة الإخوان المسلمين  
في مصر  
عاصمة تركيا - من الجيوب  
مطار فرنسي ويعرض طيران  
شهر  
3- مذهب وايدويولوجيا - حبس  
4- كعسها مرض صدي خطير -  
اسم موصل  
ك- حيوان مائي - العن  
ك- بحر - ادور  
7- قربة في خوارزم ينسب اليها  
احد اشهر ائمة اللغة والنحو  
المسلمين - طن  
8- قرية فلسطينية وجدت فيها  
مخطوطات البحر الميت  
9- اولئك  
10- شاعر الانكليز الاكبر - لؤلؤ

عمودي  
1- البساطمي  
2- بوردو- نى  
3- نورد- راتم  
4- ك- ادعى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

حل العدد السابق  
1- ابن المقفع  
2- لوركا - اردى  
3- نورد- راتم  
4- سيد- دمشقى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

9	6	4	8	1
4	2	6	3	1
	3			
2	3	5	4	6
4	5	1	9	2
5		8		
8	9	1	2	
2		7		5

كلمات وتقاطع

أفقى  
1- مفكر تونسى اشهر يكتبك  
عن الإيديولوجيا العربية...  
نوع من الاسماك الضخمة  
والشرسة  
2- أنات الجمال - بنر في مكة  
ينسب فكرها الى اسماعيل  
3- عشيرة - قوة وخبرة  
4- جزيرة في المتوسط  
اجال واتحدث مع  
كعسها قطع... ذمي واقبحي  
7- اغبية لعبد الحليم... سيء المذاق  
8- مجنون ليلى... للتعريف - طن  
9- دمج من الناس... ظاهرة بحرية  
9- مؤسس حركة الإخوان المسلمين  
في مصر  
عاصمة تركيا - من الجيوب  
مطار فرنسي ويعرض طيران  
شهر  
3- مذهب وايدويولوجيا - حبس  
4- كعسها مرض صدي خطير -  
اسم موصل  
ك- حيوان مائي - العن  
ك- بحر - ادور  
7- قربة في خوارزم ينسب اليها  
احد اشهر ائمة اللغة والنحو  
المسلمين - طن  
8- قرية فلسطينية وجدت فيها  
مخطوطات البحر الميت  
9- اولئك  
10- شاعر الانكليز الاكبر - لؤلؤ

عمودي  
1- البساطمي  
2- بوردو- نى  
3- نورد- راتم  
4- ك- ادعى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

حل العدد السابق  
1- ابن المقفع  
2- لوركا - اردى  
3- نورد- راتم  
4- سيد- دمشقى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

9	1	2	8	5	6	4	7	3
8	3	5	7	9	4	2	1	6
8	4	7	1	2	3	5	8	9
2	7	8	6	3	9	1	5	4
1	9	4	5	7	8	3	6	2
3	5	6	2	4	1	7	9	8
5	8	1	3	6	2	9	4	7
7	2	9	4	8	5	6	3	1
4	6	3	9	1	7	8	2	5

كلمات وتقاطع

أفقى  
1- مفكر تونسى اشهر يكتبك  
عن الإيديولوجيا العربية...  
نوع من الاسماك الضخمة  
والشرسة  
2- أنات الجمال - بنر في مكة  
ينسب فكرها الى اسماعيل  
3- عشيرة - قوة وخبرة  
4- جزيرة في المتوسط  
اجال واتحدث مع  
كعسها قطع... ذمي واقبحي  
7- اغبية لعبد الحليم... سيء المذاق  
8- مجنون ليلى... للتعريف - طن  
9- دمج من الناس... ظاهرة بحرية  
9- مؤسس حركة الإخوان المسلمين  
في مصر  
عاصمة تركيا - من الجيوب  
مطار فرنسي ويعرض طيران  
شهر  
3- مذهب وايدويولوجيا - حبس  
4- كعسها مرض صدي خطير -  
اسم موصل  
ك- حيوان مائي - العن  
ك- بحر - ادور  
7- قربة في خوارزم ينسب اليها  
احد اشهر ائمة اللغة والنحو  
المسلمين - طن  
8- قرية فلسطينية وجدت فيها  
مخطوطات البحر الميت  
9- اولئك  
10- شاعر الانكليز الاكبر - لؤلؤ

عمودي  
1- البساطمي  
2- بوردو- نى  
3- نورد- راتم  
4- ك- ادعى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

حل العدد السابق  
1- ابن المقفع  
2- لوركا - اردى  
3- نورد- راتم  
4- سيد- دمشقى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

9	1	2	8	5	6	4	7	3
8	3	5	7	9	4	2	1	6
8	4	7	1	2	3	5	8	9
2	7	8	6	3	9	1	5	4
1	9	4	5	7	8	3	6	2
3	5	6	2	4	1	7	9	8
5	8	1	3	6	2	9	4	7
7	2	9	4	8	5	6	3	1
4	6	3	9	1	7	8	2	5

# برج الحمل

برج الحمل  
1- عاصمة تركيا - من الجيوب  
2- مطار فرنسي ويعرض طيران  
شهر  
3- مذهب وايدويولوجيا - حبس  
4- كعسها مرض صدي خطير -  
اسم موصل  
ك- حيوان مائي - العن  
ك- بحر - ادور  
7- قربة في خوارزم ينسب اليها  
احد اشهر ائمة اللغة والنحو  
المسلمين - طن  
8- قرية فلسطينية وجدت فيها  
مخطوطات البحر الميت  
9- اولئك  
10- شاعر الانكليز الاكبر - لؤلؤ

# برج النور

برج النور  
1- البساطمي  
2- بوردو- نى  
3- نورد- راتم  
4- ك- ادعى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

# برج الجوزاء

برج الجوزاء  
1- ابن المقفع  
2- لوركا - اردى  
3- نورد- راتم  
4- سيد- دمشقى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

# برج السرطان

برج السرطان  
1- البساطمي  
2- بوردو- نى  
3- نورد- راتم  
4- ك- ادعى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل

# برج العذراء

برج العذراء  
1- البساطمي  
2- بوردو- نى  
3- نورد- راتم  
4- ك- ادعى  
5- كطورا- سق  
6- اعدام- او  
7- مل- التريت  
8- هربت- عين- قس  
9- امواج- هل



### ارتبط في ذهن الجمهور بأدوار الشر

# محمد كامل: أداء عادل أدهم الساحر يطاردني على الدوام!

القاهرة - «القدس العربي»  
- عمر صادق:

الفنان محمد كامل رغم أن مساحة أدواره ليست بالكبيرة إلا أنه يسعى لتأكيد نجوميته على الشاشة، والجمهور يدرك عمق موهبته واستحواده على أفئدة الناس الذين يشاهدون أعماله. اشتغل في معظم المسلسلات مع النجم يحيى الفخراني وتجمعه صداقة حميمة به. ويقول عن هذه الصداقة التي تجمعهم بالفخراني: «بيني وبينه كيمياء وروح صداقة».

■ لماذا لم تشارك في آخر أعماله الناجحة مسلسل «حماة عزو»؟  
■ الحقيقة كنت أحلم بهذه المشاركة - لكن ما باليد حيلة إذ لم يكن هناك دور يستدعي فيه.  
■ شاركت الفخراني في العديد من المسلسلات الناجحة فما هي أبرزها؟  
■ الحقيقة أنا لم أشارك الفخراني في مسلسلات فقط ولكن قدمت معه أيضا أفلاما سينمائية مثل «مبروك وبلبل» و«عترف بان المسلسلات أكثر من الأفلام حيث قدمنا معا «اللبل وأخوه» و«عباس الأبيض» و«لا».

■ أهم ما لفت نظرك في شخصية الفخراني؟  
■ الوضوح والطيبة الحق.  
■ ارتبطت في أذهان الجمهور بأدوار الشر فماذا حدث بعدها؟  
■ أنا طيلة عمري الفني ارتبطت في أذهان الناس بتقديم أدوار الشر ولكن الطبيعي الذي فطنت عليه أنه لا بد من التمرد على هذا النمط من الأدوار وبدأت أغير في أدوري، واعتقدت أن الجمهور تقبل مني هذا التحول ولم يطالبني بالاستمرار في الشر وحده.  
■ وأنت تقدم أدوار الشر من هو الفنان الذي كان أداءه ناظرا إليك وتقتبس منه أحيانا؟  
■ النجم الراحل عادل أدهم كان يطاردني بشدة في مشاهد الشر لأنه أفضل من قدم هذه الأدوار على الشاشة بشياعة ويقبلها جمهوره منه على طول الخط لأنه يقدم الشر من نوعية خفيفة يقبلها الناس ولا ينفرون منه.  
■ من يحدد لك ملامح الشخصية؟  
■ أنا طبيعا أجدد الشخصية من حيث تفاصيلها والخاصة بالاكسسوار والملابس وكارتكار الكلام هذا في البداية -بعدها يأتي دور المخرج إذا كانت له نصيحة أو ملحوظة ما.

■ لفت انظار الجمهور بحفة دمك في فيلم «مبروك وبلبل» ومسلسل «رجل وأمواتان».. هل فكرت في التوجه إلى الكوميديا؟  
■ الحقيقة أنني فكرت ولكن الظروف لم تسمح لي -لأنني قرأت أعمالا كثيرة ولم يلفت نظري فيها حاجة لتقديمي بشكل يرضى عنه الجمهور وهذه الناحية لم تغب عن ذهني -فما زلت أحلم بتقديم عمل درامي كوميدي يلفت انظار الناس وذلك لكسر حدة الملل التي قد تصيب الفنان بسبب كثرة أدائه لنمط محدد في الأداء.  
■ شيئا افتتحت على السينما بعد استناد دور مبروك في فيلم «كريستان» أخرج نادر جلال، فما السبب؟  
■ السبب أنني لعب دورا مختلفا عن أدوري السابقة حيث أجسد دور رئيس أدوري.



محمد كامل في أحد أدواره التلفزيونية

جمهورية، والفيلم بشكل عام يلفت الانظار حيث يدور حول علاقة الرئيس بالشعب، والفيلم يدور في إطار فانتازيا.  
■ السينما لا استطعت ان استغني عن السينما وان اسقطها من حساباتي كفنان - وأنا سبق ان قدمت ادوارا مهمة مثل «احلام هند وكاميليا» و«المغتصون» و«امراة آيلة الحالى» و«كريستان».

■ حصلت على جائزة في فيلم «المغتصون» عن مشهد الانعام بعدها حصلت على جائزة الدور الثاني في مسلسل «عباس الابيض» قبل هذه الجوائز مؤثر على نجاح الفنان او اخفاة؟  
■ لا اعتقد ان الجوائز لها دور في هذا الامر وهي مفيدة للفنان من الناحية المعنوية فقط بدليل ان فنانا في حجم الراحل توفيق الدقن بكل تاريخه وادواره لم يحصل يوما ما على جائزة او حتى شهادة، فالجوائز كما قلت حق معنوي للفنان، تساعد على الاستمرار في التألق فحسب.

■ تضع آمالا معرصة على مسلسل «قلب الخطر» فما السبب؟

■ لأنني أقدم شخصية جديدة لم يسبق أن قدمتها وهي شخصية الشاب الثوري المنقذ وهي كما ترى شخصية مختلفة، رغم أنه صاحب دبلوم متوسط إلا أنه يثق أمام الفساد ويحاربه إلى أن تلقى له تم اختلاس وأنا انتظر هذا الدور بغرور الصبر لأنه نقلة كبيرة في مشواري انتظرتها طويلا وتحسرت أنها سوف تعجب جمهوري خاصة أن مجموعة من أهم الفنانين تشاركتني في هذا العمل. ماجد المصري وبثينة وشوان وموسى بدر وانعام سالوسة وخراج عبد المنعم صادق.

■ الطريق الصحيح، ولا أقول مجاملة اننا كفناني ديب الياس في نفوسنا بعد ظهور العديد من الأفلام الفاشلة في السنوات الماضية ولكن بدأت الآمال تنتعش بعد ظهور موجة جديدة من افلام الشباب تفتح المجال من جديد امام ابداعات الفنانين وأكثر من هذه الافلام «حب السيام» و«سهر الليالي».

■ لا اسر ولا يحزنون وليس عندي اسرار.

■ أنا انسان متواضع وما على قلبي على لساني اكره اللاتواء والمشارجات واعشق الهوء وراحة البال. اما عن حياتي الاسرية فانا عندي ابنة واحدة - ياسمين - وهي قريبة من قلبي واحاول تنمية مواهب معينة بداخلها مثل القراءة والرسم، اما التمثيل فانا لم افرض عليها حتى هذه اللحظة اي شيء وهو موضوع كما ترى افتراضي، فإذا ارادت ان تكون فنانة فانا لن امنعها او افق عقبة في سبيل تحقيق احلامها، اما اذا رفضت هي أقول

■ نسيت ان أسألك عن حال السينما الآن؟

■ بصراحة اراها تضي خطوات مرتنة الى الامام واذنا كان عدنا 50 فيلما يظهر منهم 15 بحالة جيدة فهذا يؤكد أننا نسير في جديد.



فاروق الغيشاوي

وفتحت الدول العربية الابواب لعرض افلام متنوعة به. اضافت: كان المنتج يسبق الفيلم في ثلاثة اسابيع بعد اقصى لصور غيره وهذا هو ما احدث مصطلح سينما المقاتلات.

العرض السينمائي، وربما تكون افلام اللعب نتيجة لعدم التنسيق بين الشركات وبعضها. اشار محمود عبد العزيز الى تكسر الافلام لأنها لا تجد الاساكن المناسبة للعرض، وتقرض نفسها الاعمال ضخمة الانتاج مثل فيلم «ليلة البيبي دول»، بينما الافلام الصغيرة تنوء في الطريق إذ اصحاب دور العرض يخشون منها لأن احدثت خسائر كبيرة لعدم اقبال الجمهور عليها.

تجميد ابداع كل المشاركين في العمل الذي استغرق جهدا ضخما في التجهيز والتصوير... واذ لم يعرض فانه يصيب الفنان بالاخراط.

### القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

رفض دور السينما عرض بعض الافلام ادري الى توقف المنتجين عن انتاج اعمال جديدة لحين عرض الافلام الجيدة التي تم وضعها داخل العلب مثل «صناد اليمام» لأشرف عبد الباقي و«أشرف حرامي» لشعبان عبد الرحيم، و«شقافة» للمطرب سامي زين، و«بلد البنات»... الخ.

## سينما فائضة عن حاجة الجمهور: أفلام تحمل «جينات» الانوثة!

القاهرة - «القدس العربي»  
- من كمال القاضي:

الحيلة الاخيرة التي احدثت اليها اصحاب دور العرض والمنتجين لانقاذ الافلام من الهبوط في موسم الركود السينمائي اتت ببعض التمار، لكنها لم تفلح تماما في ادراك الغاية. هذه الحيلة تمثلت في تخصيص يوم او يومين لاعادة عرض الافلام التي سقطت من حسبة الايرادات وخيبت آمال ابطالها وكتابها ومخرجيها ومنتجيتها، اذ تم بالفعل حجز بعض دور العرض لمدة محددة لم تزد عن يومين لجمع ما تسير من مصروف تلاميذ المدارس تحت اغراء الاقيشات الساخنة واستغفار الفراغ المكبوت، لذلك لم تشمل عملية العرض الموقت كل الافلام، ولكن اقتصر فقط على نوعية معينة منها لتسمح بهذا الاستغلال المشار اليه مثل فيلم «بنات وموتوسيكلات»، «جينات الاسماك»، «حسن طيارة».

بالاضافة الى افلام اتخذت من عناوينها عناصر جذب مثل فيلم «بلد البنات» الذي لم يحظ بالقبول في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الماضية وخرج من المسابقة العربية بشرف المشاركة، ذلك ان فيلما آخر يعرض الآن بسينما مترو يقصص صراحة عن مضمونه بعنوان يتخذ من كلمة «الانوثة» حافزا قويا للاستقطاب والسيطرة على الحواس الفيزيوية أيضا استهدفا للربح ليس الا.

## فضائيات

### علامات استفهام حول «الحقيقة».. و«الجزيرة» تلمز الحكام العرب بلسان مظفر النواب!

الظاهر الطويل\*

إذا قالت حدّام فصدّقوها فإن القول ما قالت حدّام

و«حدّام» هذه هي حكومتنا المتعدية التي تضع الحكومات في تاريخ المغرب، حسب تقديرات المحللين الذين أمثلت بهم الفضائيات العربية خلال أيامنا هذه. فكل من لم يجد صفة يستضيف بها شخصا يتحدث في السياسة، يقدمه على أنه محلل سياسي!

من آيات ضعف حكومة عباس (المغربي وليس الفلسطيني) أن في عهدها حدثت أعلى الارتفاعات في أثمان المواد الاستهلاكية الأساسية، ولذلك سيسجل التاريخ لها - بعد الفخر والاعتزاز - أنها أسدت خدمات جليلة للشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى إذ غضت الطرف عن الزيادات التي أدخلتها على أسعار الزيت والدقيق والخبز وغيرها من المواد الغذائية! أما لماذا أطلقنا على حكومتنا الموقرة لقب «حدّام» الوارد في المقولة الشعبية الشهيرة، فلأننا نجد أنفسنا مجبرين على تصديقها كلما أطل أحد وزرائها الكرام من على شاشة التلفزيون:

- فمرة يظهر وزير ما لينفي نغيا قاطعا حدوث أية زيادة في الأسعار، معتبرا أن ما يريده البعض بهذا الخصوص محض وشاية كاذبة يراد بها وضع العصا في عجلة السيارات الحكومية الفارغة. مع أن المواطن البسيط إذا صدق هذه الرواية وذهب في اليوم التالي إلى السوق، فإنه يوافق بالبقل والخضار والخبز يواجوهن بحقيقة الأسعار التي شهدت تصاعدا صاروخيا دون حسيب أو رقيب!

- ومرة ثانية، يظهر وزير آخر، محذرا الصحافة والصحافيين من التشكيك في الرواية الرسمية لموضوع «الخطية الإراهية» في المغرب والتي أدمج فيها أخيرا - بقدرة قادر - قياديون حزبيين مشهورون وصحافي معروف يرأسل قناة «المنار» لسان «حزب الله» اللبناني.

- ومرة ثالثة، يقف الناطق الرسمي باسم الحكومة أمام الإعلاميين مُرغياً مُرَبِّداً وفرائضه ترتعد، وهو يحاول تلقين أصحاب «السلطة الرابعة» أصول المهنة وأخلاقها.

العقدة التي تُورق أغلب الوزراء الحاليين تلخص كما يلي: إذا كان كل وزير منهم أن يقول ما يشاء عبر الإذاعة والتلفزيون، فإنه لا يفهم لماذا لا تمرر معظم الصحف خطبه ولا تنتقل رواياته الخاصة للأحداث والوقائع اليومية؛ مع أنه يحاول إيهام الجميع بأنه أصدق من «حدّام»، المرة التي يُضرب بها المثل عند العرب في حدة البصر وصدق الخبر!

## أسد علي...

■ لست أدري لماذا كلما هاجر فنان عربي إلى الخارج إلا وأصبح ينظر إلى المواضيع المتعلقة بالواقع العربي بنظرة الإنسان الغربي بما تحمله من سخرية واستهزاء وتحقير. يحصل هذا أساسا في الأعمال الكأابية التي ينتجها عرب مقيمون في الديار الغربية؛ وجدنا مثلا لذلك بالعرض المسرحي الفردي أو ما يطلق عليه One Man Show الذي قدمته الممثلة المغربية خديجة أسد خلال حفل توزيع جوائز «خمسة» السنائية في مراكش، ونقل على شاشة التلفزيون. فكل من يعرف هذه الممثلة من خلال أعمال سابقة لها، سيفاجأ بالمتوسط الغريب الذي ظهرت به بعد عودتها هي وزوجها الممثل عزيز سعد الله من كندا التي يقيمان فيها منذ بضع سنوات. ففلي غرام ممثلات أخريات على المستوى العربي الذي أظهرت به بعد عودتها هي وزوجها الممثل عزيز سعد الله من كندا التي إقامة في إحدى البلدان الغربية، لجأت خديجة أسد إلى تقمص شخصية امرأة مغربية تقليدية ترطن عبارات فرنسية وتحدث عن قضايا متصلة بالمتجمع المغربي، لكنها صاغت حواراته وفق صنف معين من الذائقة الغربية التي تتعامل مع الإنسان العربي كما لو أنه متخلف وبدائي، وبذلك لم تجد خديجة من مواضيع تسخر منها غير «الحجاب» و«معاكسة النساء» فالمرأة المغربية - وفق هذا المنظور - أسيرة غطاء الرأس، والرجل لا هم له سوى التحرش بالجنس الآخر!

## أين الحقيقة؟

■ إذا كان صاحب قناة «الحقيقة» يُستقبل بالأحضان في أكثر من بلد عربي وضمنه المغرب، فإن هناك من يختار أسلوبا خاصا لاستقباله هو: الاحتجاج. وسبب ذلك أن الكثير من الأشخاص يقولون إنهم ضاعت منهم أموالهم بسبب هذه القناة، حيث يرسلونها إلى العنوان المطلوب، دون أن يتلقوا «الرقبة الشرعية» الموعودة. لدرجة أن مصادر إعلامية أفادت أن آخر زيارة قام بها مالك القناة إلى المغرب وبالصلب إلى أقاليم كانت من أجل إعادة فتح حسابه البيكي الذي أغلقته السلطات المختصة بسبب اتهامات باختلاس أموال مواطنين، حيث توسطت له شخصيات كبرى لتيسير هذه العملية. أكثر من ذلك، نشرت بعض الصحف شكاية أسرة مغربية تنهم إدارة «الحقيقة» بالتسبب في مقتل سيدة من عائلتها، حينما نصحتها متحدثة باسم القناة (عبر الهاتف) بالتوقف عن تناول الأدوية التي نصح بها الأطباء واستعمال «الرقبة» والأعشاب.

الخطير في الأمر أن الأموال التي تستنزفها القناة من المواطنين العرب (وربما حتى من غير العرب) بذريعة النداري من أمراض مستعصية العلاج، تتم تحت غطاء الإسلام وشرعية الله؛ فما رأي الفقهاء، وما رأي المتقين الذين يقفون بتحرير كرة القدم ورسوم «بوكيمون» الكرتونية، ويجيز بعضهم «إرضاع الكبير» والقِيَلات بين الشباب، لكنهم يسكتون عن الأضرار التي تلحق بالمواطنين العرب والمسلمين من أدعية السياسة والعلم والدين؟!

## رسالة للحكام

■ اختارت «الجزيرة» أن توجه - على طريقتها الخاصة - رسالة إلى الحكام والقادة العرب الذين اجتمعوا في قمة دمشق أواخر آذار (مارس) المنصرم، وذلك على لسان مظفر النواب. فقد بثت القناة ضمن الفقرة اليومية «قال الشاعر» مقتطفات من القصيدة الشهيرة لهذا الشاعر التي تحمل عنوان «القدس عروس عربوتكم»، فكانت هذه الرسالة أعمق وأبلغ من كل التقارير الإخبارية والبرامج الحوارية والتحليلات السياسية. لكن الطريف في المسألة أن المشرف على فقرة المقتطفات الشعرية استعمل مقصه بالتشذيب والتهديب وحذف بعض الكلمات التي ربما أراها جارحة وصادمة، ترى، هل فعل ذلك رافة بجمهور المشاهدين، أم خوفا من الحكام العرب؟

وهكذا، خاطبت «الجزيرة» كبار المؤتمرين العرب في العاصمة السورية قاتلة بلسان مظفر النواب:

القدس عروس عربوتكم

فلماذا أدخلكم كل زناة الليل إلى حجرتها؟

وسحبتكم كل خناجركم

وتناخضتكم شرفا

وصرختم فيها أن تسكت صونا للعرض

لست خجولا حين أصارحكم بحقيقتكم

إن حظيرة خنزير أظهر من أظهركم

تتحرك دكة غسل الموتى أما أنتم

لا تهتمز كما قصبه

\* كاتب صحافي من المغرب tahartouil@hotmail.com

## وارضيات





## شريككم المعتمد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ثمانية عقود من الخدمة المميزة... والإلتزام المتواصل... والحكمة الإستثنائية...  
نستمر في تقديمها لكم.

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،  
عمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا،  
إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي  
ARAB BANK



## الاتحاد السعودي للفروسية يعين امرأة في عضويته لأول مرة في تاريخه

أكد الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز في تصريح له أن العملية الانتخابية لمجلس إدارات الاتحادات الرياضية والتي تم تطبيقها للمرة الأولى خلال هذا العام تعتبر تجربة رائدة وانطلاقة كبرى للتطور الرياضي ستكون لها آثارها الإيجابية في نمو الحركة الرياضية في المملكة. وكانت السلطات السعودية وافقت على تشكيل كل اتحاد رياضي بانتخاب 50 % من قبل ممثلي الأندية الرياضية المنتشرة في المملكة وذلك باعتبار الأندية جمعية عمومية للاتحادات الرياضية وأن يكون ذلك تحت إشراف دقيق. كما وافقت على أن يصدر الرئيس العام لرعاية الشباب قرارا باختيار رئيس مجلس إدارة كل اتحاد 50 % من أعضاء مجلس الإدارة بحيث يكون هؤلاء المختارون من ذوي الخبرة والاختصاص سواء من الأجهزة الحكومية بذات العلاقة كوزارة التربية والتعليم والجامعات والمختصين بالشؤون الرياضية في القطاعات العسكرية أو من الشخصيات ذات الاهتمام والدراية ويتم اختيارهم بعناية فائقة ودقة.

### بطولة الاردن:

## «شباب الحسين» يؤمن بقاءه في الدرجة الاولى

وكان التعادل اشبه بالخسارة بالنسبة الى الرمثا الذي وصل رصيدا الى 12 نقطة، ويات بجاجة ليس فقط الى الفوز على الحسين الرابع في المرحلة الاخيرة وإنما ايضا الى خسارة العربي امام الجزيرة كي يخوض معه مباراة فاصلة لمعرفة هوية من سيرافق الاهلي الى الدرجة الثانية.

الرياض- يو بي أي: أعلن الاتحاد السعودي عن تعيين امرأة ضمن أعضاء الاتحاد، للمرة الأولى في تاريخه، وذلك بعد تشكيل مجالس إدارات الاتحادات الرياضية في الرياض. وقال وكيل الرئيس العام للشؤون المالية عضو لجنة شؤون الاتحادات عبدالله بن محمد العذل في بيان له أمس أن الاتحاد السعودي للفروسية شهد دخول المرأة السعودية المجال الرياضي بعد تعيين آروى مطبقاني عضو في الاتحاد، بعد الإعلان عن تشكيل مجالس إدارات الاتحادات الرياضية في الرياض. وأضاف العذل أن إدارة الاتحاد العربي السعودي للفروسية يضم الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيسا والأمير عبد الله بن فهد بن عبد الله بن محمد نائب الرئيس وعضوية كل من عبدالله بن محمد العذل و فيصل بن عبد الرحمن بن معمر والمهندس خالد بن عبد الله المحم وعيسى بن محمد العيسى ورashed بن عبدالحسن الزيندي وسعد بن فهد العلوان وعبد العزيز بن عبد الله القحطاني وسامي بن سليمان الخنيط وآروى حامد مطبقاني.

■ عمان- ا ف ب: امن شباب الحسين بقاءه في الدرجة الاولى اثر فوزه على مضيفه الجزيرة 4-2 في افتتاح المرحلة السابعة عشرة قبل الاخيرة من الدوري الاردني لكرة القدم. على اسناد لعمار ابو عليقة (58) وماهر الجعد (73) وفاروق العزام (90) مقابل 3 اهداف لعلاء الشقران (18) ويدران الشقران (21) و79).

■ النواير (48) هدفي الجزيرة. وصار رصيد شباب الحسين 16 نقطة وهو يتقدم بفارق نقطة واحدة على العربي الذي تعادل مع الرمثا على استاد الحسين في مدينة اربد بثلاثة اهداف لعمار ابو عليقة (58) وماهر الجعد (73) وفاروق العزام (90) مقابل 3 اهداف لعلاء الشقران (18) ويدران الشقران (21) و79).

## اللاعب الدولي العراقي رزاق فرحان يقدم اعتذارا للاتحاد لرفع عقوبة الايقاف

## يقدم اعتذارا للاتحاد لرفع عقوبة الايقاف

العراقية، وكان الاتحاد العراقي فرض عقوبة الايقاف لمدة عامين على فرحان بسبب تصريحات ابدى بها لوسائل الاعلام اتهم فيها المدير الفني الاسبق للمنتخب اكرم سلمان بعدم التعامل مع المنتخب على رغبة في استدعاء فرحان، الامر الذي اعتبره المسؤولون في اتحاد اللعبة يتعارض بقرار بفرض ان يصدر عن الاخير لرفع العقوبة والسماح للاعب بالعودة مجددا.

■ بغداد- ا ف ب: قدم مهاجم الفيصلي الاردني والمنتخب العراقي السابق رزاق فرحان اعتذارا الى الاتحاد العراقي لكرة القدم لرفع عقوبة الايقاف المفروضة عليه لمدة عامين بعد خيلجي 18 في ابو ظبي. والتعادل اثر تمريرة جيدة تابعها بتسرع فخرجت بعيدا (72)، وكان التبديل موقفاً فتلقى بارك سونغ كرة من كاريك في الجهة اليمنى وهرب من الدفاع ومررها قصيرة وقريبة من الرمي الى روني الذي لم يجد صعوبة في ادراك التعادل (74).

### بطولة ايطاليا:

## «انتر ميلان» يعيد الفارق بينه وبين روما الى 4 نقاط

■ روما- ا ف ب: اعاد انتر ميلان المتصدر الفارق بينه وبين مطارده ووصيفه في الموسم الماضي روما الى 4 نقاط اثر وزه على مضيفه اتالانتا برغامو 2-صفر امام الاتحاد في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم. وسجل الفرنسي باتريك فييرا (21) وماريو بالوتيلي (74) الهدفين فارتفع رصيد انتر ميلان الى 72 نقطة مقابل 68 لروما الذي هزم ضيف جنوى بصعوبة 3-2 السبت في افتتاح. على ملعب التليزي اتزوري ديتاليا وامام 15 متفرج، عانى انتر ميلان كثيرا على مدار الشوطين وتعرض مرماه للتهديد مرات عدة، لكنه حقق الالم وخطف النقاط الثلاث بهدفين نظيفين استغلها فييرا من ضربة رأس اثر ركنية نفذها بالوتيلي (21).

■ روما- ا ف ب: اعاد انتر ميلان المتصدر الفارق بينه وبين مطارده ووصيفه في الموسم الماضي روما الى 4 نقاط اثر وزه على مضيفه اتالانتا برغامو 2-صفر امام الاتحاد في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم. وسجل الفرنسي باتريك فييرا (21) وماريو بالوتيلي (74) الهدفين فارتفع رصيد انتر ميلان الى 72 نقطة مقابل 68 لروما الذي هزم ضيف جنوى بصعوبة 3-2 السبت في افتتاح. على ملعب التليزي اتزوري ديتاليا وامام 15 متفرج، عانى انتر ميلان كثيرا على مدار الشوطين وتعرض مرماه للتهديد مرات عدة، لكنه حقق الالم وخطف النقاط الثلاث بهدفين نظيفين استغلها فييرا من ضربة رأس اثر ركنية نفذها بالوتيلي (21).

■ روما- ا ف ب: اعاد انتر ميلان المتصدر الفارق بينه وبين مطارده ووصيفه في الموسم الماضي روما الى 4 نقاط اثر وزه على مضيفه اتالانتا برغامو 2-صفر امام الاتحاد في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم. وسجل الفرنسي باتريك فييرا (21) وماريو بالوتيلي (74) الهدفين فارتفع رصيد انتر ميلان الى 72 نقطة مقابل 68 لروما الذي هزم ضيف جنوى بصعوبة 3-2 السبت في افتتاح. على ملعب التليزي اتزوري ديتاليا وامام 15 متفرج، عانى انتر ميلان كثيرا على مدار الشوطين وتعرض مرماه للتهديد مرات عدة، لكنه حقق الالم وخطف النقاط الثلاث بهدفين نظيفين استغلها فييرا من ضربة رأس اثر ركنية نفذها بالوتيلي (21).

■ روما- ا ف ب: اعاد انتر ميلان المتصدر الفارق بينه وبين مطارده ووصيفه في الموسم الماضي روما الى 4 نقاط اثر وزه على مضيفه اتالانتا برغامو 2-صفر امام الاتحاد في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم. وسجل الفرنسي باتريك فييرا (21) وماريو بالوتيلي (74) الهدفين فارتفع رصيد انتر ميلان الى 72 نقطة مقابل 68 لروما الذي هزم ضيف جنوى بصعوبة 3-2 السبت في افتتاح. على ملعب التليزي اتزوري ديتاليا وامام 15 متفرج، عانى انتر ميلان كثيرا على مدار الشوطين وتعرض مرماه للتهديد مرات عدة، لكنه حقق الالم وخطف النقاط الثلاث بهدفين نظيفين استغلها فييرا من ضربة رأس اثر ركنية نفذها بالوتيلي (21).

## اليابانية ديت تعود لبطولات التنس للمحترفات في سن 37 عاما

■ طوكيو- رويترز: ذكرت وسائل اعلام محلية أمس الأحد ان لاعبة التنس اليابانية كيموكي ديت (37 عاما) التي سبق ان وصلت الى احدى المراكز الخمسة الاولى بالتصنيف العالمي في الاعترزال في العام التالي. ودبت انجح لاعبة تنس يابانية واعتزلت بشكل مفاجئ بعد ان وصلت الى الدور قبل المحترفات بعد 12 عاما من الاعتزال.

■ ديت- ا ف ب: شدد الجزيرة الثاني الضغط على الشباب المتصدر عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وعاد الجزيرة من رأس الخيمة بفوز مهم على حساب صاحب الارض الامارات 5-4 في مباراة مجنونة حافلة بالاهداف والفرص الضائعة.

### بطولة البرتغال:

## «بورتو» يحرز اللقب الثالث على التوالي

■ لشبونة- ا ف ب: احرز بورتو لقبه الثالث على التوالي اثر فوزه الكبير على استراليا امادورا بستة اهداف نظيفة في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. واللقب هو الثالث والعشرون لبورتو في تاريخه، فاحكم بالتمام سيطرته على البطولة منذ عام 2002 حيث لم يفلت منه اللقب خلال هذه الفترة سوى مرة واحدة في موسم 2004-2005 صلحة غريمه التقليدي بفيفا. ورفع بورتو رصيده الى 63 نقطة بفارق 18 نقطة عن

■ ديت- ا ف ب: شدد الجزيرة الثاني الضغط على الشباب المتصدر عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وعاد الجزيرة من رأس الخيمة بفوز مهم على حساب صاحب الارض الامارات 5-4 في مباراة مجنونة حافلة بالاهداف والفرص الضائعة.

■ ديت- ا ف ب: شدد الجزيرة الثاني الضغط على الشباب المتصدر عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وعاد الجزيرة من رأس الخيمة بفوز مهم على حساب صاحب الارض الامارات 5-4 في مباراة مجنونة حافلة بالاهداف والفرص الضائعة.

### بطولة انكلترا:

## ميدلزبره يحرز مانشستر يونايتد ويتعادل معه 2 - 2



نجم مانشستر يونايتد كريستيانو رونالدو الى اليمين ولوك يوانغ لاعب ميدلزبره الى اليسار خلال مباراة امس ( ا ف ب)

لاخر متابعتها برأسه ونجح فان در سار مرة ثانية (33)، لكنه فشل بعد ذلك في مواجهة مع الفيش الذي ادرك التعادل في محاولته الجديدة (35)، وتحسن اداء المضيف كثيرا واربك دفاع الضيف اكثر من مرة قبل ان يرفع روني كرة خطيرة من الجهة اليسرى ابعدها الدفاع (39)، وجرم فان در سار ستوياتر دواينغ من هدف ثان بالاشتراك معه على كرة رفعها من الجهة اليمنى الهولندي جورج بواتينغ (41). واستعاد مانشستر زمام المبادرة في الدقائق الاربعة الاخيرة من الشوط الاول حصل خلالها رونالدو على ركنيتين لم تتحرا.

وفي الشوط الثاني، وفي الدقيقة الاولى تحديدا ضاعت على ميدلزبره فرصة هدف محقق من تسديدة راسية لالفيش ثم متابعة للمضوي ايمانويل بوفاتتس تالق كاريك في ابعاده، وارشد مانشستر بهجمة سريعة انهاها تيفيز بالوصول على ركنية دون نتيجة (47)، وخطف الفيش كرة لم يحسن الدفاع التعامل معها وكسر مصيدة التسلسل وانفرد بالحارس وارسلها قوسية في اقصى الزاوية اليسرى هدفا ثانيا للرفيق المضيف (56).

وكان الفيش يكمل الثلاثية بعد ان انزل اليايدير الكرة له برأسه وحاول برأسه ايضا لكن قدم فرديناند سيقته (59)، وخرج تيفيز الذي لم يظهر كثيرا ونزل مكانه الكوري بارك جي سونغ (64) واستنفد مدرب مانشستر الاسكتلندي

الكرة بالحائط وخرجت الى ركنية نفذت من الجهة اليسرى وارتقى لها رونالدو دون ان يصلها لتخط امام مايكل كاريك الذي راوغ الدفاع ومررها عرضية قابليها رونالدو بقدمه اليسرى ووضعها في قلب المرمى (10) رافعا رصيده الى 27 هدفا في صدارة الهدافين. وبعد اقل من دقيقتين، رفع رونالدو كرة من الجهة اليمنى الى قم الرمي ابعدها اندرو تايلور، واخفق قائد ميدلزبره غاري اونيل في متابعة كرة من ركلة ركنية (15)، ومثله فعل الفيش من تمريرة عرضية (18)، واصاب غيغز الشبكة من الخارج بعد فاصل فني مشترك بين رونالدو وروني (19).

وافتتح رونالدو الدفاع في الجهة اليسرى وهرب من 4 لاعبين لكن تسديده لم تكن مركزة (29)، وحصل ميدلزبره على ركلة حرة نفذها الفيش باقتان وبرع الحارس الدولي الهولندي ادوين فان در سار في التصدي لها وحاول لاعب

■ لندن- ا ف ب: اخرج ميدلزبره ضيفه مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب وتعادل ميدلزبره امام اكثر من 34 الف متفرج في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل البرازيلي افرنسو الفيش (35) و56 هدفي ميدلزبره، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (10) واين روني (74) هدفي مانشستر. وصار رصيد مانشستر 77 نقطة وتقدم بفارق 3 نقاط على مطارده تشلسي الذي فاز امس على مضيفه مانشستر سيتي 2-صفر، و45 ليدلزبره.

■ القاهرة- ا ف ب: حرم المصرية للاتصالات مضيفه الاهلي من فوزه الثالث عشر على التوالي بعد ان فرض عليه التعادل 1-1 في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم. وسجل عماد النحاس هدف التقدم للاهلي بضربة رأس في الدقيقة 11، وعادل ناصر حسين بتسديدة مباغتة قبل دقائق من نهاية المباراة بثماني دقائق. ويحتاج الاهلي الى سبع نقاط من ثماني مباريات متبقية في الدوري

## فريق «المصرية للاتصالات» يحرم «الاهلي» من فوزه الثالث عشر على التوالي

وكان التعادل سيد الموقف في افتتاح الجولة بين المصري والمقاولون العرب (1-1)، والاونيونيم مع بلدية على (2-2)، وطلائع الجيش مع الترسانة (صفر-صفر).

■ ديت- ا ف ب: شدد الجزيرة الثاني الضغط على الشباب المتصدر عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وعاد الجزيرة من رأس الخيمة بفوز مهم على حساب صاحب الارض الامارات 5-4 في مباراة مجنونة حافلة بالاهداف والفرص الضائعة.

## ماراثون باريس: الاثيوبي كيبيدي يحرز المركز الاول

على الكينيين مةزس اروسى وهوسيا روتيتش بعد ان حسن رقمه القياسي الشخصي واقترب من الرقم القياسي للمسباق باسم الكيني مايك روتيتش (33:00:22 س)، علما بان الرقم القياسي للماراتون مسجل باسم مواطنه المخضرم هايله

■ ديت- ا ف ب: شدد الجزيرة الثاني الضغط على الشباب المتصدر عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وعاد الجزيرة من رأس الخيمة بفوز مهم على حساب صاحب الارض الامارات 5-4 في مباراة مجنونة حافلة بالاهداف والفرص الضائعة.

■ ديت- ا ف ب: شدد الجزيرة الثاني الضغط على الشباب المتصدر عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وعاد الجزيرة من رأس الخيمة بفوز مهم على حساب صاحب الارض الامارات 5-4 في مباراة مجنونة حافلة بالاهداف والفرص الضائعة.

■ ديت- ا ف ب: شدد الجزيرة الثاني الضغط على الشباب المتصدر عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. وعاد الجزيرة من رأس الخيمة بفوز مهم على حساب صاحب الارض الامارات 5-4 في مباراة مجنونة حافلة بالاهداف والفرص الضائعة.







## الإنتربول البحريني يسلم سعوديًّا تورط في جرائم نصب بـ 45 مليون دولار

■ الرياض - يو بي أي: تسلمت الجهات الأمنية السعودية من الإنتربول البحريني، الأسبوع الماضي، رجل أعمال سعودي متورطاً في سلسلة اتهامات من بينها جرائم نصب واحتيال وقع ضحيتها مواطنون في عمليات توظيف أموال طالت أراضي تابعة لجهة حكومية، في المنطقة الشرقية.

وكشفت مصادر مطلعة لصحيفة «الوطن» امس الأحد أن رجل الأعمال الموقوف منهم في قضايا مالية تجاوز حجمها 170 مليون ريال (45 مليون دولار امريكي) تعود لمستثمرين

وأشارت المصادر إلى أن رجل الأعمال جمع الأموال من خلال استثمارات عقارية ومكتب استقدام، مستغلاً علاقات معارف وأصدقاء، ووقع ضحية قضاياه مساهمون وقعوا في شرك لسلسلة عمليات نصب متتقنة، لكن متضررين من العمليات رفعاوا شكواي ضده منذ ستة أشهر ولا تزال الجهات الأمنية تواصل التحقيق معه للتعرف على مصير الأموال التي جمعها حتى يتم ردها لأصحابها.

وكشفت المصادر عن أن المتهم صدر بحقه في عام 2003

## أم سورية لسبعة أبناء تكتشف أنها تعيش بمبيض وحالب

■ دمشق- يو بي أي: اكتشفت سيدة سورية أنها تعيش بمبيض وحالب وكنية، على الرغم من أنها أم لسبعة أبناء. وقال محمد الحراكي ليوينايتد برس إنترناشونال إن شقيقته سوغة، البالغة من العمر 37 عاماً وهي من محافظة درعا، عانت مؤخراً من آلام نتيجة وجود حصى في الكلى. وأضاف الحراكي أنه أثناء إجراء شقيقته الفحوصات اللازمة تمهيداً لخضوعها لعملية تفتيت حصى في أحد مستشفيات العاصمة دمشق، فوجئ الطبيب المشرف جمال مزيم باكتشافه أنها تعيش بحالب واحد ومبيض واحد وكنية واحدة. وقال إن الطبيب أجرى لشقيقته عملية ناجحة لتفتيت الحصى، مشيراً إلى أنه لولا اضطرابها لإجراء هذه العملية «لم تأتْ اكتشاف وضعها الغريب، إذ أمضت ما أمضته من حياتها بشكل طبيعي جداً».

وسوغة أم لسبعة أبناء، ثلاث بنات وأربعة صبيان، أنجبت ثلاثة منهم بولادات قيصرية، وكانت خضعت لعمليتين جراحيين سابقاً لم يتم اكتشاف حالتها هذه خلالها.

وقال الحراكي إن عدم تبيان حقيقة وضعها الصحي سابقاً «لعله ساهم في توفير حالة من التوازن النفسي عند شقيقتي، وإلا لكانت عاشت حالات من القلق، ولاسيما قبل الحمل والولادة».

## انتحار رجل وزوجته بالديناميت

■ لاجاز- اف ب: ذكرت السلطات المحلية ان احد عمال المناجم وزوجته انتحرا بتفجير عبوة من الديناميت في ساحة الاسلحة وسط مدينة اورورو والسياحية التي تبعد 240 كيلومترا جنوب لاجاز.

وقال مدير مركز اورورو روبرت دوران ان الامر يتعلق بقضية عاطفية.

واوضح ان العامل «قام بتفجير العبوة التي كانت بين يدي زوجته التي القى بها ارضا حتى لا تتمكن من الافلات» في وسط الساحة مما ادى الى تناثر اشلائهما في دائرة كبيرة.

واوضح ان شهود عيان رأوا الزوجين يتناقشان قبل تفجير العبوة.

وجرح عدد من الاشخاص في ساحة المدينة التي تضم حوالي 180 الف نسمة ومعروفة بمناجم الذهب القريبة منها.

وقالت الشرطة ان الجرحى نقلوا الى المستشفى.

## أكثر من ألفي صيني يشاركون في صنع كعكة

■ بكين- يو بي أي: تمكن 2008 أشخاص من مقاطعة غواندونغ الصينية ومنطقة الحكم الذاتي في هونغ كونغ من صنع كعكة من اللوز في مدينة زونغشان بالمقاطعة، بلغ وزنها 155.2 كيلو غرام.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصينية أن قطر الكعكة بلغ 106.8 سنتيمترات وارتفاعها 23.8 سنتيمتراً.

وأشارت الصحيفة إلى أنه يعتقد أن هذه الكعكة هي الأكبر من نوعها التي يتم صنعها في العالم، وهي من أنواع الحلويات المفضلة في المناطق الصينية الجنوبية.

وتم الكشف عن الكعكة في الأسبوع الماضي لمناسبة استضافة بكين لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية للعام 2008 في آب (أغسطس) المقبل.

## استدعى رجال الإطفاء لانتزاع خاتم من أصبعه

■ بكين- يو بي أي: استدعى رجل في مدينة غوانغزهو بمقاطعة غاندونغ الصينية رجال دائرة الإطفاء لمساعدته على نزع خاتم يضعه في إصبعه منذ 23 عاماً، بعد أن فشل الأطباء في إيجاد طريقة لمساعدته.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» أن كيان، 56 عاماً، استدعى رجال الإطفاء بعدما عجز الأطباء عن إيجاد طريقة مناسبة لانتزاع خاتم أهدته إياه والدته قبل 23 عاماً.

وأضافت الصحيفة أن وزن كيان ازداد مع مرور السنوات ورغب بشدة في انتزاع الخاتم الذي بدأ يعلق في جلد إصبعه ويسبب له ألماً مبرحاً.

وتتمكن رجال الإطفاء خلال ثلاث دقائق فقط من انتزاع الخاتم من إصبع كيان وذلك باستخدام أدوات خاصة.

## مهاجر عمره 101 عام يحصل على الجنسية الامريكية

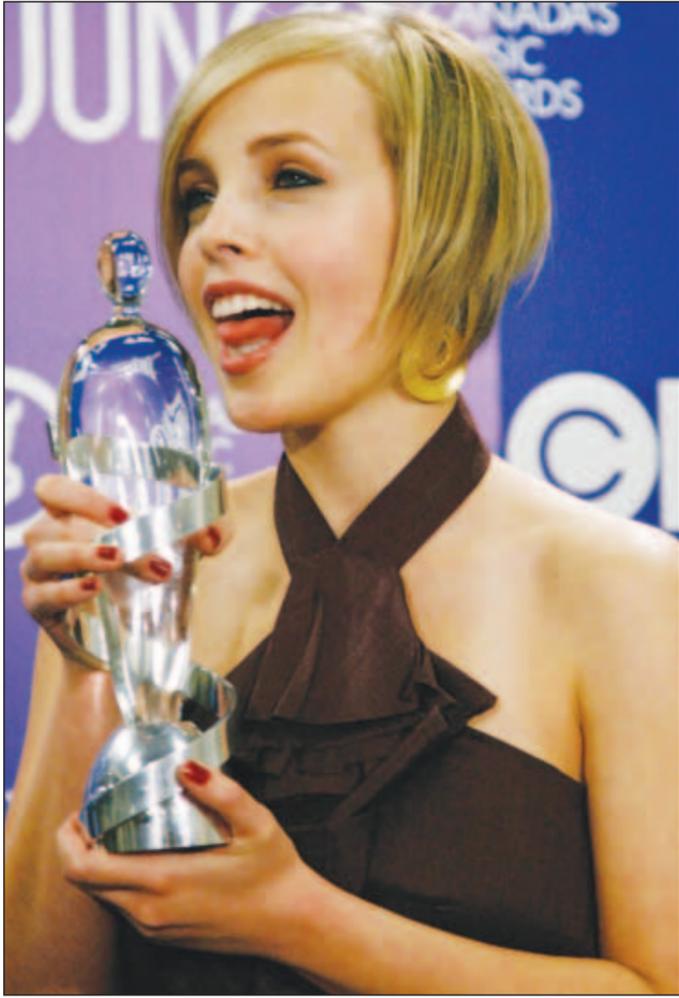
■ فونيكس- يو بي أي: قال مهاجر، أقسم يمين الحصول على الجنسية الامريكية قبل يوم واحد من الاحتفال بعيد ميلاده الـ 101، إن هذا الحدث «حلم تحوّل إلى واقع» وذكرت صحيفة «أريزون ريبوبليك» أن فينستون أوروزيو ريويس- وهو أول رجل يبلغ عامه المائة ويمنح الجنسية الأمريكية في ولاية أريزون-ا. وصل إلى قاعة المحكمة الفدرالية برفقة ثلاثة أجيال من عائلته لحضور قسم اليمين.

وقال ريويس قبل أن يرفع علماً أمريكياً ويضع يده على قلبه «هذا حلم أصبح حقيقة».

ووصل ريويس إلى الولايات المتحدة الأمريكية في العام 1982 قادماً من البيرو وبدأ مؤخراً الاستعداد لاجتياز امتحان الحصول على الجنسية الأمريكية بعدما كان فشل في محاولة سابقة في العام 1998.

وتمكن ريويس بمساعدة من عائلته اجتياز الامتحان في آذار(مارس) الماضي.

وأضاف ريويس «حتى في عمر المائة، لا زالت أشعر أنني وسيم. علي أن استعين بالعصا للمشي، لكنني ما زلت أشعر أنني شاب في قلبي».



فازت المغنية صوفي ميليمان بجائزة «جونو» الكندية للتفوق الموسيقي عن أفضل اليوم من اغاني وموسيقى الجاز، في حفل أقيم في كالجارى بمدينة البرتا (رويتزر)

## متشرد يقيم في خيمة ضمن أعلى عقار في العالم

■ لندن- يو بي أي: ذكرت تقارير إعلامية أن مالك أحد العقارات في العاصمة البريطانية، لندن، تقدر قيمته بحوالي 260 مليون دولار، ليس قادراً على طرد رجل استوطن مساحة صغيرة من حديقة العقار قبل 21 عاماً.

وذكرت صحيفة «الدائلي مايل» البريطانية أن المنزل، الذي يقع على عقار «أتلون هاوس» الذي يقيم فيه المتشرد «هاري هالوز»، سيخضع قريباً لعملية ترميم شاملة، ستجعل منه أعلى عقار في العالم.

وقال هالوز (71 عاماً) للصحيفة «لم أكن أعلم أنه سيتحول إلى قصر». وكان هالوز حصل في العام الماضي على قرار قضائي يسمح له بنصب خيمة على مساحة تبلغ 60 قدماً (حوالي 18 متراً) طولاً و120 قدماً عرضاً (حوالي 36 متراً) في حديقة العقار.

وقدّرت قيمة هذه المساحة اليوم بحوالي 8 ملايين دولار امريكي.

وأشارت الصحيفة إلى أن صاحب العقار ملياردير مجهول الهوية من الشرق الأوسط وسوف يجري عملية ترميم شاملة على العقار لكي يتضمن بركة للسباحة وملعب كرة مضرب وتشبيد منزل خاص للخدم.

ويقول خبيراً عقاريون إن «أتلون هاوس»، الذي بني في العام 1855، يجب أن لا يخضع لعملية تحديث، وإنما المحافظة على مظهره التاريخي.

ولم تشر الصحيفة إلى كيفية حل أزمة هالوز أو إذا كان سيحصل على تعويض لقاء إخلاء الخيمة.

### أحوال الناس

● الأمير السعودي الوليد بن طلال تبرع بمبلغ ثمانية ملايين جنيه إسترليني (نحو 16 مليون دولار أمريكي) لإنشاء مركز للدراسات الإسلامية في جامعة كامبريدج البريطانية، لتمويل إنشاء مركز يحمل اسمه لدراسة دور الإسلام في الشرق الأوسط وعلى الساحة العالمية.

الهيئة الإدارية في الجامعة ناقشت الفكرة وستعلن عن المشروع رسمياً في يونيو (حزيران) المقبل.

● محكمة جنح قسم عابدين بالقاهرة اصدرت حكماً بتفجير رئيس تحرير جريدة «الانباء» العالمية، الالكترونية محمد محمود يوسف مبلغ عشرة آلاف جنيه والزامه بدفع تعويض مؤقت قدره خمسة آلاف واحد جنيه، لمصطفى بكري رئيس تحرير جريدة «الاسبوع» وعضو مجلس الشعب المستقل، في الدعوى التي اقامها بكري ضده واتهمه فيها بسبب ودفقه.

● النجم السينمائي الامريكي ليوناردو دي كابريو اشترى مؤخراً شقة سكنية في مدينة نيويورك، وصفاها خبيرا، وناشطون في مجال الدفاع عن البيئة بأنها واحدة من أكثر الشقق السكنية «الخضراء» في المدينة.

● المهندس إبراهيم عبدالله المالكي رئيس مجلس أمناء مؤسسة جائزة منظمة المدن

## رحيل أحد آخر عمالقة هوليوود: تشارلتون هيستون

حلطانا، وبعد بداية في الإذاعة والمسرح تلقى دروسا في الفن المسرحي في جامعة نورث وسترن يونيفرسيتي قبل أن يخدم في سلاح الجو خلال الحرب العالمية الثانية. وفي عام 1945 سعى ترافقه زوجته العالمة كلارك التي تجربته حظه في بروواي ليبدأ هذا الفنان ذو العينين الزرقاوين والجسد الرياضي عام 1947 في مسرحية «انطونيو وكليوباترا» قبل أن ينطلق في عمل مستوحى من «يوليوس قيصر» للتلفزيون (1948) لغت اليه انظار هوليوود.

وفي عام 1950 عرض عليه الدور الرئيسي في فيلم «دارك سيتي» (مدينة الظلام) لوليام ديترلي قبل أن يسند اليه سيسيل بي دي ميل بطولة «دي بيست شوا اين ذا وورلد» (أكبر استعراض في العالم) الذي حصل على اوسكار افضل فيلم 1951 لينطلق بعد ذلك نجم تشارلتون هيستون في عالم السينما.

ومنذ الخمسينيات برزت الجوانب المتعددة لوهيته الفنية في مجموعة كبيرة من الافلام الشديدة التنوع. وقال هيستون يوما ملخصا ادواره المتنوعة «أديت ادوار الكرادلة ورجال الاعمال، اللصوص ولاعبي الكرة، الرؤساء والفنانين، رجال الشرطة والنصابين». وهذا من خلال خمسين عاما من العمل الفني ونحو

لوس انجليس - اف ب: توفي نجم السينما الامريكية تشارلتون هيستون، الذي يعد آخر عمالقة هوليوود، السبت في منزله في بيفرلي هيلز عن 84 عاما، حسبما أعلنت أسرته في بيان.

وكان هيستون الذي منح في 1959 جائزة الاوسكار لافضل ممثل تقديرا لبوره في فيلم «بن هور»، ولعب دور النبي موسى في فيلم (الوصايا العشر) في 1956، اصيب في سنواته الاخيرة بمرض الزهايمر.

وقد توفي وزوجته ليديا الي جانبه.

وقالت عائلته في البيان «الي اصدقائه وزملائه والمعجبين به تقدر صلواتكم ودعمكم. لقد كان يكرس نفسه بشغف لكل دور جسده وكان يلتزم بكل قضية بحماس وصدق لا مثيل لها».

واضاف البيان «لا يوجد من لا يريد حياة مليئة مثل حياته التي قال عنها بنفسه شئت حياة مدهشة».

وقال مايكل ليفيان الذي كان لفترة طويلة المتحدث باسمه ان وفاته «بليت خسارة لنجم عظيم وانسان كبير فحسب وانما هي ايضا نهاية حقبة».

ولد تشارلتون هيستون واسمه الحقيقي جون تشارلز كارتر في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) 1923 في إيفينغستون (إلينوي) وكان والده يعمل

## تقنيات انتحال ملحن صبحي حليدي

أعمال القاصِّ والكاتب الأردني فايز محمود تُعدُّ بالعشرات، وموقع وزارة الثقافة الأردنية يخصي له 18 عملاً، بين مجموعات قصصية ودراسات فلسفية وأبحاث تاريخية ومقالات منوعة، وذلك حتى العام 1998. ومؤخراً صدرت أعماله الكاملة، الأمر الذي يرجح أنَّ لائحة مؤلفاته قد تجاوزت الـ20... بكثير ربما، مدُّ الله في عمره وشحذ قريحته. بين هذه نجد عناوين ثقيلة مهيبة، مثل «الحقيقة: بحث في الوجود»، أو «مشكلة الحب: العناء الإنساني دون جدوى»، أو «الحزبية والضرورة: في مجتمعات الإنسان والنمل»...

لماذا يلجأ كاتب من هذا العيار، في تقدير وزن المؤلفات الكمي على الأقل، إلى انتحال كتابات الآخرين؟ وإذا كان السؤال عتيقاً متكرراً مكروراً، انطبق وينطبق على مئات الكُتاب قبل فايز محمود وبعده، فإنَّ التمتة اللاقحة هي التالية: لماذا يلجأ كاتب مخضرم، يخوض نحو العقد السابع من عمره، إلى الانتحال على هذا النحو الغاضح، المثير للشفقة قبل الإستغراب أو السخط، خصوصاً حين تنطوي مادَّة الانتحال على مجازفة كشف المنتحل دون كبير عناء، بسبب من محتوى المادَّة المميِّز أوْلا، ونتيجة ألعاب تمويه الانتحال ذاتها ثانياً؟

في الملحق الثقافي لصحيفة «الراي» الأردنية، عدد الجمعة 4/4/2008، نشر فايز محمود مقالة بعنوان «الأسطورة والمعنى (شتراسوس)»، بلغت 965 كلمة. في إحصاء جهاز الكمبيوتر الذي استخدمه، لم يكن له فيها، تاليقا، سوى أقل من... 60 كلمة! ما خلا هذه، فإنَّ النصَّ منسوخ بأكمله عن كتاب الأنثروبولوجي الفرنسي الشهير كلود ليفي- ستراسوس «الأسطورة والمعنى»، الذي تشرُفت بترجمته إلى العربية، وصدرت طبعته الأولى سنة 1985 عن دار «الحوار»، اللاذقية.

بإدء، لا يشير فايز محمود إلى الترجمة العربية ولا إلى اسم المترجم (وهذه ليست كارثة طبعاً، في قياس معايير الأمانة التي تعتمدھا معظم وسائل الإعلام، والكثير من الدوريات العلمية المتخصصة، في العالم العربي)؛ ولكنه أيضاً لا يشير إلى أي أصل اجنبي، فرنسي أو إنكليزي أو سنسكريتي، ينقل عنه أقوال ليفي- ستراسوس. إنه يتكفي بهذه الجملة، التي انقلها حرفياً ودون أي تدخل طبعي: «ستراقف فيما يلي المفكر المعاصر (كلود ليفي ستراسوس) أحد أشهر الفلاسفة في هذا المجال - في اجابته على هذا السؤال والذي ضمنه كتابه الاسطورة والمعنى».

والحال أنَّ فايز محمود لم يراقف الرجل، بمعنى توفير حقِّه في الحدِّ الأدنى من أمانة النقل أو التعليق، بل تعتمد تمزيق النصِّ إلى فئات وشذرات، اختار منها ما يصنع عدد الكلمات المطلوبة لفبركة مقال، ولم يكتفِ حتى ببذل جهد بسيط في توزيع هذه الاقتناصات العشوائية على فقرات ذات منطق ما، أو التخفيف قليلاً من فطاعة تلصيقها اعتبارياً. فهو ينقل جملة واحدة من صفحة في فصل يتسناول سؤال العودة إلى الفكر الأسطوري، ليصلفھا مع جملة تالية من صفحة أخرى في فصل يتسناول التفكير البدائي والعقل المتحضر، وما بين هذه وتلك يدسُّ جملة ثالثة عن كيفية انقلاب الأسطورة إلى تاريخ، وهكذا...

المستوى التالي في شطارة الانتحال هي أنَّ فايز محمود لا يستخدم علامات الاقتباس البتة، في المطلق، بحيث أنَّ القارئ لا يعرف متى يبدأ كلام صاحبنا، ومتى ينتهي؟ وهل يؤلف، أم يقتبس، أم يولف؟ وما العلامة أنَّ جملة مثل «ساد الاعتقاد بأنَّ العلم لم يبرسُخ اقدمه إلا بإدارة ظهوره لعالم الحواس: العالم الذي نراه، نشمُّه، نذوقه، وندركه».

لقد كان الحسِّي عالماً خادماً، بينما تمثَّل العالم الحقيقي في النسب الرياضية التي لا يمتلك ناصيتها سوى المتقف...» هي من تأليف ليفي- ستراسوس، أم من بنات أفكار فايز محمود؛ ومَن الذي يقول ماذا، في نهاية المطاف؟

غير أنَّ طراز الشطارة الثالث هو الأدهى والأمرُّ في الواقع، ليس لأنَّ فايز محمود يعن أكثر في الانتحال، بل لأنه يتدخل لكي يضيف من عتدياته عبارة تشوُّه المعنى الذي يريد ليفي- ستراسوس إيصاله. على سبيل المثال، كتب الأخير: «حاولت تبين حقيقة أنَّ هذه الشعوب التي تعتبرها خاضعة كلياً لحاجة إشباع جوعها، لحاجة الإستمرار في القدرة على البقاء ضمن شروط مادية شديدة القسوة، وهي شعوب تمتلك قدرة تامة على التفكير اللانفعلي، إنها تتحرك بدافع الحاجة أو الرغبة في فهم العالم المحيط بها...». فماذا فعل فايز محمود بهذه الفقرة؟ نسخها بالحرف، أوْلا؛ ثمَّ أضاف إليها من أفكاره النيِّرة الفعل «يثبت» بدل الفعل الأدقُّ «يحاول» الذي استخدمه الأنثروبولوجي الفرنسي الكبير من باب التواضع العلمي؛ كما حشر العبارة العبقريّة التالية في تقريظ مفهوم التفكير اللانفعلي: «وهو التفكير الذي يدلُّ على حضارة الإنسان».

صحيح أنَّ تقنيات فايز محمود في انتحال ليفي- ستراسوس إنما تنتهي، بالفعل، إلى خلط الحابل بالنابل، أو التناقل بالقائل؛ ولكنَّ هذا التغيير، مثله مثل الكذب في المثل الشعبي الشائع، حبله قصير للغاية، وإذا نجح في الخداع بعض الوقت، فإنَّه لن ينجح كلَّ الوقت. وأغلب الظنُّ أنَّ مشاعر الشفقة لن تكون وحدها حصيلة الموقف من انتحال كهذا، ملعن مشوِّه مشوِّه